

جامعة ميد أوشن

كلية الإدارة

السياحة الدينية وأثرها علي

الاقتصاد الوطني في ظل

رؤية المملكة

2030

تحت إشراف

الاستاذ الدكتور: وليد سليمان

الاستاذ الدكتور: الفيصل عبدالحميد

إعداد:

محمد أحمد بن هويشل

مازن صالح محمد المحمادي

فيصل فهد الطيب مكي

1445هـ / 2024 م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى

"إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ"

فاطر: 28

إهداء

إلى الوالدين الكريمين:

أهدي إليكما ثمرة جهودي، رسالة الماجستير هذه، تعبيراً عن خالص امتناني وعرفاني بفضلكما الكبير في تربية ونشأتي ووصولي إلى هذه المرحلة من النجاح.

فكان دعمكما الدائم ونصائحكم الحكيمة شمعاً تنير دربي، وبوصلة تُرشدني إلى الطريق الصحيح.

لا أنسى صبركما وتضحياتكما من أجلي، ودعاءكما المستمر لي بالتوفيق والسداد.

فإن كان لي فضل في هذه الرسالة، فأنتم أصحاب الفضل الأول والأخير.

فجزاكم الله خير الجزاء، وبارك في عمركما، وحفظكما من كل سوء.

مع خالص حبي وتقديري واحترامي.

شكر وتقدير

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

الحمد و الشكر لله تعالى، الذي منّ علينا بنعم لا تُعدّ وعطاء لا يحصى فقد وفقنا لإنجاز هذه الرسالة.

فإن الشكر والفضل من الله ابتداء وانتهاءً.

فمن الله عليّ بوجود أساتذة كرام بذلوا قصارى جهدهم لتوفير دربي وتوجيهي في رحلتي العلمية.

فأشكر الأستاذ الدكتور وليد سليمان والأستاذ الدكتور الفيصل عبدالحميد محمد حسن، على دعمهما وتوجيههما خلال رحلتي العلمية في إنجاز هذه رسالة.

فقد كان لجهودهما وحرصهما على متابعة تقدمي وتقديم النصائح والتوجيهات أثر كبير في إنجاز هذا العمل على أكمل وجه.

فجزاهما الله خير الجزاء على ما قدماه من دعم وتوجيه، وبارك في عمرهما، وحفظهما من كل سوء.

كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى جميع من ساعدنا وساندنا خلال رحلتنا العلمية، من أساتذة وزملاء وأصدقاء، على دعمهم وتشجيعهم.

فإن كان لنا أي إنجاز في هذه الرسالة، فهو بفضل مساعدتكم وتعاونكم.

مع خالص شكرنا وتقديرنا -واحترامنا.

الملخص

تُعدّ المملكة العربية السعودية وجهةً رئيسيةً للسياحة الدينية، حيث تستقبل ملايين الحجاج والمعتمرين سنويًا. وتهدف رؤية المملكة 2030 إلى تنويع مصادر الدخل الوطني وتعزيز مساهمة القطاعات غير النفطية، ومن أهم هذه القطاعات السياحة الدينية.

وتهدف هذه الرسالة إلى دراسة أثر السياحة الدينية على الاقتصاد الوطني في ظل رؤية المملكة 2030.

وقد تم استخدام منهجية تحليلية للدراسة، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وكان مجتمع الدراسة زوار بيت الله الحرام وقد تم أخذ عينة من هذا المجتمع وصلت إلى 61 زائر وقد أظهرت الدراسة أن للسياحة الدينية تأثيرًا إيجابيًا كبيرًا على الاقتصاد الوطني، من خلال:

- **خلق فرص العمل:** تساهم السياحة الدينية في خلق فرص عمل جديدة في قطاعات مختلفة، مثل الفنادق والمطاعم والنقل والسياحة.
- **زيادة الناتج المحلي الإجمالي:** تساهم السياحة الدينية في زيادة الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية.
- **تنويع مصادر الدخل الوطني:** تساهم السياحة الدينية في تنويع مصادر الدخل الوطني وتقليل الاعتماد على النفط.
- **تعزيز التنمية الاقتصادية والمساهمة في رؤية المملكة:** تساهم السياحة الدينية في تعزيز التنمية الاقتصادية في مختلف مناطق المملكة والتي تتوافق مع رؤية المملكة 2030.

وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها :

- **تطوير البنية التحتية:** تُوصي الدراسة بتطوير البنية التحتية في المملكة العربية السعودية لاستيعاب أعداد أكبر من الحجاج والمعتمرين.
- **تنويع المنتجات والخدمات السياحية:** تُوصي الدراسة بتنويع المنتجات والخدمات السياحية المقدمة للسياح الدينيين.
- **ترويج المملكة كوجهة سياحية دينية:** تُوصي الدراسة بترويج المملكة العربية السعودية كوجهة سياحية دينية على المستوى الدولي.

الكلمات الافتتاحية : رؤية المملكة 2030 – الاقتصاد الوطني – السياحة الدينية

قائمة المحتويات

الفهرس

ب.....	بسم الله الرحمن الرحيم.....	
ت.....	إهداء.....	
	شكر وتقدير ث	
	الملخص 1	
2.....	قائمة المحتويات.....	
6.....	قائمة الجداول.....	
7.....	الفصل الاول : الإطار العام للدراسة.....	
7.....	1. مقدمة.....	
8.....	2. مشكلة الدراسة.....	
8.....	3. أهمية الدراسة.....	
9.....	4. أهداف الدراسة.....	
9.....	5. اسئلة الدراسة.....	
9.....	6. الدراسات السابقة والإطار النظري.....	
15.....	7. المنطلقات النظرية للدراسة.....	
15.....	1. نظرية الاقتصاد الإسلام:.....	
15.....	2. نظرية التنمية المستدامة.....	
16.....	3. نظرية سلوك المستهلك.....	
16.....	4. نظرية النظم.....	
17.....	8. المنهجية وطرق البحث.....	
17.....	9. أدوات الدراسة.....	
17.....	1. أدوات جمع البيانات.....	
18.....	2. أدوات تحليل البيانات.....	
18.....	10. التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية.....	
20.....	11. فرضيات الدراسة.....	
20.....	12. المصطلحات الرئيسية.....	
21.....	الفصل الثاني : السياحة الدينية بالمملكة.....	
21.....	المبحث الأول : السياحة الدينية بالمملكة.....	
	• المقدمة 21	
21.....	• مقومات السياحة الدينية في المملكة:.....	
	• تعريف السياحة الدينية 22	

•	أنواع السياحة	22
•	ما الذي يميز زيارة الحرمين؟	23
•	أهمية السياحة الدينية	24
•	أهم المواقع الدينية بالمملكة	24
	المبحث الثاني : الاقتصاد الوطني في ظل رؤية المملكة 2030.....	32
•	المقدمة	32
•	أهداف رؤية المملكة 2030 المتعلقة بالسياحة الدينية.....	33
•	أثار السياحة الدينية علي الاقتصاد الوطني.....	33
•	مساهمة السياحة الدينية في رؤية المملكة 2030.....	34
	الفصل الثالث : منهجية الدراسة.....	35
•	المقدمة.....	35
•	نوع الدراسة وطبيعتها.....	35
•	مجتمع الدراسة وعينة الدراسة.....	35
•	أدوات جمع البيانات:.....	35
•	شرح أداة الدراسة.....	36
•	الأساليب الإحصائية:.....	37
•	استخدام النتائج:.....	37
	الفصل الرابع : تحليل البيانات.....	38
•	المقدمة.....	38
•	وصف خصائص عينة الدراسة:.....	38
○	المعلومات الشخصية	38
○	الفئة العمرية	38
○	الجنس	39
○	الجنسية	39
○	وصف متغير عدد مرات الزيارة	40
○	وصف الوسيلة المستخدمة في السفر.....	40
○	وصف الخدمات المستخدمة أثناء الزيارة.....	41
○	وصف مدة الإقامة في المملكة خلال الرحلة لأداء مناسك الحج أو العمرة.....	41

- وصف الوجهة الرئيسية في المملكة خلال الرحلة لأداء مناسك الحج أو العمرة42
- القطاعات التي تتوقع أن تشهد نموا كبيرا نتيجة تنمية السياحة الدينية في المملكة..42
- جدول التوزيع التكراري لآراء العينة (جدول البيانات الوصفية)43
- جدول ملخص البيانات 44
- اختبار الفرضيات حول تأثير السياحة الدينية على الاقتصاد السعودي47
- الفصل الخامس : النتائج والتوصيات51
- مقدمة51
- الاقتراحات لدعم رؤية المملكة 2030 في مجال السياحة الدينية51
- المجموعة الأولى : تحسين البنية التحتية51
- المجموعة الثانية : تنوع منتجات السياحة الدينية51
- المجموعة الثالثة : زيادة الوعي بأهمية السياحة الدينية52
- المجموعة الرابعة : تسهيل إجراءات الحصول على التأشيرة52
- المجموعة الخامسة : خفض تكاليف السياحة الدينية52
- المجموعة السادسة : الاستفادة من الخبرات العالمية52
- الخدمات المقترحة لتحسين المواقع الدينية في المملكة53
- 1. تحسين الخدمات الإرشادية: 53
- 2. تحسين الوعي لدى القائمين على مساعدة السائح:53
- 3. ربط مدن المملكة مع مكة والمدينة بشبكة قطارات كهربائية:53
- 4. خفض تكلفة السياحة الدينية: 53
- 5. خدمات التوعية للسائحين: 53
- 6. توفير وسيلة نقل أسرع: 54
- 7. تسهيل الخدمات والمرافق للسائح:54
- 8. الربط السريع بين المواقع الدينية:54
- 9. رفع مستوى النظافة: 54
- 10. توافر الخدمات الأساسية: 54
- الاقتراحات لتطوير السياحة الدينية بالمملكة54
- أولا : تحسين البنية التحتية في الحرمين 54

55	ثانياً: الترويج للسياحة الدينية: .
55	ثالثاً: خفض تكلفة السياحة الدينية:
56	رابعاً: الاستعانة بخبراء عالميين:
56	خامساً: تحسين الخدمات اللغوية:
56.....	• التوصيات لدعم رؤية المملكة 2030
58.....	Abstract:
59.....	• قائمة المراجع والمصادر

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
1	وصف متغير العمر	39
2	وصف متغير الجنس	39
3	وصف متغير الجنسية	39
4	وصف متغير عدد مرات الزيارة	40
5	وصف متغير الوسيلة المستخدمة في السفر	40
6	وصف الخدمات المستخدمة أثناء الزيارة	41
7	وصف مدة الإقامة	42
8	وصف الوجهة الرئيسية في المملكة خلال الزيارة	42
9	القطاعات المتوقع أن تشهد نموا كبيرا نتيجة تنمية السياحة الدينية في المملكة	43
10	درجات الاختيارات	43
11	التوزيع التكراري لأراء العينة حول أسئلة الاستبيان	44
12	مخلص البيانات	45

الفصل الاول : الإطار العام للدراسة

1. مقدمة

منذ إطلاق رؤية المملكة 2030، قامت المملكة العربية السعودية باتخاذ خطوات كبيرة نحو الانفتاح على العالم واستقبال الزوار من مختلف أنحاء الأرض وقد ساعدت هذه الخطوات، ومنها إطلاق التأشيرات الإلكترونية في عام 2019، على جذب ملايين الزوار إلى المملكة، ودفع عجلة النمو الاقتصادي المحلي، وخلق العديد من فرص العمل.

وقد استثمرت المملكة موقعها الجغرافي المتميز في قلب العالم العربي والإسلامي، وأيضاً أهميتها كوجهة هامة للسياحة الدينية، وخاصة للمسلمين حول العالم، حيث تضم المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة، وهما أقدس الأماكن في الإسلام فقامت المملكة برفع وتحسين جودة المرافق والخدمات ليطمتع المعتمرون والحجاج بتجربة روحانية فريدة فهي القبة الأولى للمسلمين في العالم يقصدها الصغير والكبير راجين من الله العفو والمغفرة.¹

ويواصل قطاع السياحة الدينية بالمملكة العربية السعودية مستوياته الإيجابية التي بدأها العام الماضي 2022، بعد عامين استثنائيين عانى خلالهما بشكل غير مسبوق من تبعات جائحة كورونا فقد اتخذت المملكة إجراءات وتدابير احترازية أدت إلى فرض قيود على أعداد المعتمرين والحجاج، مما أثر على هذا القطاع بشكل كبير.

ولذلك فإن موسم 2023 يعد موسماً مختلفاً بشكل كبير عن الأعوام الماضية، حيث تسعى فيه المملكة إلى العودة إلى مستويات ما قبل الجائحة بالنسبة لعدد الحجاج وقد اتخذت المملكة إجراءات عدة لتيسير استقبال ضيوف الرحمن، كما وضعت المملكة برامج وخطط تطوير طموحة تهدف إلى تحقيق أرقام قياسية بحلول العام 2030.

تشير تقديرات مسؤولي وزارة الحج في المملكة العربية السعودية إلى استضافة أكثر من مليوني حاج خلال موسم 2023، مع استهداف عودة الأعداد إلى مستويات ما قبل جائحة كورونا.

وقد وصل عدد الحجاج عام 2022 إلى 899 ألفاً و353 حاج (779 ألفاً و919 حاج من خارج المملكة) ، إضافة إلى نحو ستة ملايين معتمر بينما بلغ عدد الحجاج 60 ألفاً فقط من داخل المملكة في عام 2021. أما في 2020 وخلال الذروة للجائحة بلغ عدد الحجاج 10 آلاف حاج من داخل المملكة.

مع العمل المتنامي والتفاؤل بعودة أعداد الحجاج إلى سابق عهدها قبل جائحة كورونا بل وزيادة هذه الأعداد في الأعوام القادمة ، وفي الوقت الذي تتواصل فيه عمليات التطوير في كل القطاعات بالمملكة وفي قطاع السياحة الدينية بشكل خاص، تستهدف المملكة الوصول إلى ستة ملايين حاج موجود في مكة المكرمة في العام 2030، إضافة إلى 30 مليون معتمر خلال العام.

¹ موقع <https://www.vision2030.gov.sa/ar>

وتشير التقديرات إلى أن قيمة العوائد المحتملة من الحج بحلول العام 2030، وعند تنفيذ المشاريع والبرامج الخاصة برؤية المملكة 2030، قد تصل هذه العوائد إلى 50 مليار ريال².

وتبين هذه التوقعات والخطط الطموحة التزام المملكة العربية السعودية بتطوير قطاع السياحة الدينية وتحويل هذا القطاع إلى مصدر رئيسي للدخل الوطني من خلال الاستثمار في البنية التحتية والخدمات، وتقديم تجربة مميزة للزائرين، وتهدف المملكة إلى ترسيخ مكانتها كوجهة عالمية رائدة للسياحة الدينية.

2. مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة البحث في معرفة الأثر الحقيقي للسياحة الدينية على الاقتصاد الوطني في ظل رؤية المملكة 2030، ولذا يتعين علينا معرفة هذا الأثر وتحديد الفرص والتحديات المرتبطة به بهدف تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز السياحة الدينية وتحقيق الأهداف الاقتصادية والتنموية المرجوة في رؤية المملكة.

3. أهمية الدراسة

يأتي هذا البحث في سياق سعي المملكة العربية السعودية لتنويع مصادر الدخل الوطني وزيادته مع تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، وتكمن أهمية هذا البحث في:

1. معرفة تأثير السياحة الدينية على الاقتصاد الوطني : يساعد البحث في معرفة وفهم كيفية تأثير السياحة الدينية على مختلف القطاعات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، من خلال تحديد الآثار الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة للسياحة الدينية.
 2. تحديد فرص تطوير السياحة الدينية في ظل رؤية المملكة 2030 : يشير التحليل إلى القطاعات الاقتصادية التي يمكن تعزيزها وتطويرها بناءً على الطلب المتزايد على السياحة الدينية، مما يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة.
 3. التعامل مع التحديات والعوائق : يحدد البحث التحديات والعوائق التي تواجه تنمية السياحة الدينية في المملكة العربية السعودية، ويقترح حلولاً عملية للتعامل معها وتذليل العقبات القائمة.
 4. دعم اتخاذ القرارات : توفر نتائج البحث وتحليلاتها قاعدة قوية لصانعي القرار في مجال السياحة والتنمية الاقتصادية.
- بشكل عام، يمكن أن يساهم هذا البحث في فهم أعمق للسياحة الدينية ودورها في التنمية الاقتصادية، وبالتالي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على صناعة السياحة والاقتصاد في المملكة العربية السعودية.

² موقع <https://www.skynewsarabia.com/business>

4. أهداف الدراسة

لهذا البحث أهداف رئيسية وأخرى فرعية هي كما يلي :

- الهدف الرئيسي:
 - معرفة أثر السياحة الدينية على الاقتصاد الوطني في ظل رؤية المملكة 2030.
- الأهداف الفرعية:
 - معرفة مساهمة السياحة الدينية في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة.
 - تحليل أوجه أثر السياحة الدينية على فرص العمل في المملكة.
 - معرفة التحديات التي تواجه تنمية السياحة الدينية في المملكة.
 - اقتراح فرص تطوير السياحة الدينية في ظل رؤية المملكة 2030.

5. اسئلة الدراسة

لهذا البحث أسئلة رئيسية كما له اسئلة فرعية وأخرى تحليلية يجب عنها البحث هي كما يلي:

1. الأسئلة الرئيسية:

- ما هو تأثير السياحة الدينية على الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية؟
- ما هي أوجه أثر السياحة الدينية على فرص العمل في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي التحديات التي تواجه تنمية السياحة الدينية في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي فرص تطوير السياحة الدينية في ظل رؤية المملكة 2030؟

2. الأسئلة الفرعية:

- ما هي مدة إقامة السياح الدينيين في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي الخدمات التي يستخدمها السياح الدينيون في المملكة العربية السعودية؟

3. الأسئلة التحليلية:

- ما هي العلاقة بين السياحة الدينية والتنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية؟
- ما هو تأثير السياحة الدينية على البنية التحتية في المملكة العربية السعودية؟

6. الدراسات السابقة والإطار النظري

هناك الكثير من الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين السياحة والتنمية الاقتصادية لكننا ركزنا علي الابحاث التي تناولت السياحة الدينية للحج والعمرة لأننا هنا بصدد استثناء فالمملكة العربية السعودية تحتضن المدينة المنورة ومكة المكرمة، المكانين المقدسين اللذين يقصدهما المسلمون من جميع أنحاء العالم لأداء المناسك الدينية ومن هذه الأبحاث والدراسات:

1. (فمايز كنزة & تقار عبدالمجيد، 2023) وتناولوا فيها ظهور السياحة الدينية كرافد هام في السفر و اكتسابها أهمية عالمية بسبب الفوائد الاقتصادية المحتملة لها وقد تناولوا في هذا البحث استكشاف تأثير السياحة الدينية على التنمية الاقتصادية مع التركيز على أبعادها المختلفة بما في ذلك:

- تطوير البنية التحتية: مثل تحسين البنية التحتية السياحية العامة مع تحسين وتطوير أنظمة النقل و مرافق الإقامة.
- خلق فرص العمل: مثل توفير الخدمات المرتبطة بالممارسات الدينية.
- زيادة الدخل: من خلال رسوم الدخول و الضرائب.

كما تناولوا أهم التأثيرات الرئيسية للسياحة الدينية على التنمية الاقتصادية ومنها:

- زيادة الدخل: تحفيز الإنفاق المحلي من قبل السياح، توفير فرص العمل
 - خلق فرص العمل: في قطاعات مختلفة مثل الفنادق و المطاعم و النقل، تحسين مستوى المعيشة.
 - تحسين البنية التحتية: تطوير البنية التحتية السياحية العامة، تحسين جودة الخدمات المقدمة.
- كما تحدثا عن دور الحكومات و المجتمعات المحلية في تنمية السياحة من أجل زيادة الموارد :

- الاستثمار في تطوير البنية التحتية: تحسين أنظمة النقل و مرافق الإقامة، الحفاظ على الثقافة.
- الترويج للسياحة الدينية: جذب المزيد من السياح، تعزيز التنمية الاقتصادية³.

2. (عزت قناوي ، 2019) وتناول فيه تحليل الآثار الاقتصادية للسياحة الدينية للحج والعمرة علي الإقتصاد السعودي خلال الفترة من 1990 الي 2017 وقد توصل إلي عده اعتبارات يجب مراعاتها حتى يمكن تفعيل الاستفادة من الآثار الاقتصادية للحج والعمرة ومنها :

- تطوير أداء شركات العمرة: وضع آلية ميدانية تضمن تقديم خدمة أفضل للمعتمرين مع تشديد الرقابة على العاملين في هذه الشركات و إلزام الشركات بالعقود والالتزامات المبرمة.
- نشر دور المملكة: تفعيل دور وسائل الإعلام لنشر دور المملكة والتسهيلات التي تقدمها للحجاج والمعتمرين.

³ كنزة، فمايز & عبدالمجيد، تقار. 2023/2022. السياحة الدينية وأثرها في التنمية الاقتصادية: دراسة حالة (الهند - السعودية - الجزائر)، جامعة ابن خلدون- تيارت، .

- **التوزيع الزمني:** تشجيع استقبال المعتمرين طوال العام لتخفيف الضغط على أشهر الذروة مثل رجب ورمضان.
- **تحسين البنية التحتية:** تطوير البنية التحتية لتوسعة الطرق داخل المدن المقدسة مثل مكة والمدينة وجدة مع تحسين خدمات نقل المعتمرين.
- **جذب الاستثمارات وتشجيع القطاع الخاص:** جذب الاستثمارات وتعزيز البقاء وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في المشاريع السياحية الخادمة للحج والعمرة.
- **تحقيق الفائدة للمستثمرين وتعظيم الاستفادة الاقتصادية.**
- **حماية الحجاج والمعتمرين:** ضمان حماية الحجاج والمعتمرين من استغلال بعض الجهات والأشخاص⁴.

3. دراسة نشرتها جامعة "أم القرى" بمكة المكرمة و أظهرت فيها أن للحج آثارا إيجابية كبيرة على الاقتصاد ومنها :

- زيادة الإنفاق الكلي فيتم تحقيق إيرادات للقطاعات المشاركة في تنظيم الحج ينفق هذا الدخل في الاقتصاد، مما يساهم في زيادة الطلب الكلي.
- تأثير كبير على قطاع العقارات لأن نسبة إنفاق الحجاج على الإسكان تتراوح بين 30 % إلى 40 % من إجمالي ميزانية الحاج وقد انعكس هذا الإنفاق على نشاط القطاع العقاري في مكة المكرمة.
- هناك تأثير على قطاعات أخرى مثل التوظيف والنقل والمواصلات والمواد التموينية والهدايا والتحف.
- تأثير على ميزان المدفوعات والاحتياطيات الأجنبية فهناك طلب ملحوظ على الريال السعودي لتغطية نفقات الحج كما انه مصدر هام للعملة الأجنبية للدولة⁵.

4. (رمضان زاده ، 2010) وتمت مناقشة قضايا متعلقة بأهمية الحج في العالم الإسلامي ودوره وتأثيره في تعزيز الوحدة والتضامن في المجتمع الإسلامي، وفوائد الحج الاقتصادية في المجتمع الإسلامي والاقتصاد العالمي. وتمت الإشارة أيضا في أجزاء الختام إلى الأضرار المتعلقة بالتجارة في الحج وقد خلص إلي أن هناك علاقة عميقة بين الحج والعمرة وقضية التجارة والاقتصاد وتأثير سفر الحجاج في المجتمع الإسلامي⁶.

5. (السعود ، عنبرة . 2023) هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع الاستثمار السياحي في المملكة العربية السعودية. تم استخدام منهج الوصف التحليلي، أظهرت الدراسة أن المملكة العربية السعودية تسعى إلى رفع مكانتها في قطاع السياحة على المستوى المحلي والعالمي من خلال استراتيجية تهدف إلى زيادة المساهمة الاقتصادية للسياحة في الناتج المحلي الإجمالي وزيادة فرص العمل وزيادة عدد الزيارات. وأشار

⁴ حسن، عزت ملوك قناوي. 2019. تحليل الآثار الاقتصادية للسياحة الدينية (الحج و العمرة) على الاقتصاد السعودي خلال الفترة (1990-2017) مجلة السياسة و الاقتصاد.

⁵ جامعة أم القرى ، دراسة عن اقتصاد الحج . 2014.

⁶ رمضان زاده. (2010). حج و اقتصاد. 227-248 .

تقرير الاستثمار السياحي العالمي لعام 2020 إلى أن المملكة احتلت المرتبة الثانية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في مجال الاستثمار السياحي وأظهرت الدراسة أيضا وجود عدد من المشاريع الاستثمارية الكبرى في مختلف المناطق الجغرافية، مثل مشروع القدية والبحر الأحمر ونيوم، والتي تشترك فيها عدة استثمارات في قطاعات التنمية الاقتصادية الأخرى⁷.

بشكل عام، تشير الدراسة إلى أن الاستثمار السياحي في المملكة العربية السعودية يشهد تطورا واعدا، وأن هناك جهودا لتعزيز القطاع وتحقيق أهداف استراتيجية للسياحة في المستقبل.

6. (العبدلي، عابد. 2014) تم التأكيد خلال هذه الدراسة على أن موسم الحج حالة فريدة وظاهرة متعددة الأبعاد الإيمانية والتعبدية والزمانية والجغرافية المكانية وتجتمع هذه الأبعاد المتعددة في ظاهرة واحدة ووقت واحد، مما يجعل الحج ظاهرة اجتماعية فريدة ضخمة لها تأثيرات عدة على الاقتصاد والإدارة والتنظيم والأمن فمن الآثار الاقتصادية للحج على المستوى الجزئي نجد إنفاق الحجاج على السلع والخدمات مع خلق أنماط متعددة من الطلب أما على المستوى الكلي فنجد هناك أثارا كلية على اقتصاد المملكة العربية السعودية.

لكن هناك غياب للبيانات الدقيقة فلا توجد إحصائيات دقيقة عن آثار الحج الاقتصادية مع صعوبة قياس بعض المؤشرات مثل المتحصلات والحوالات الخاصة برسوم الحج وانصبة القطاعات المختلفة من عوائد الحج والطلب على الريال السعودي خلال موسم الحج.

وهناك بعض المؤشرات المتاحة ومنها ان عوائد الحج لا تقتصر على مكة المكرمة فقط بل تشمل كل المناطق التي يمر بها الحاج فترتبط عوائد الحج بالتكلفة الكلية لأداء الحج كما تختلف الرسوم حسب الخدمات المقدمة كما أن متوسط تكلفة الحاج من الخارج أعلى من الداخل والإنفاق على الإسكان يتصدر ميزانية الحاج⁸.

7. (الجفري، عصام & بو خاتم ، جمال. 2016) اهتمت الدراسة بإنفاق الحجاج خلال مدة إقامتهم وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج والتوصيات ومن هذه النتائج :

- المتوسط المقدر لإجمالي ما ينفقه الحجاج القادمون من الخارج عام 1435 على قطاعي السلع والخدمات 7122 ريالاً تقريبا، وهو ما يعادل نسبة 34% تقريبا من المتوسط المقدر للإنفاق الكلي.
- المتوسط المقدر لإنفاق الحجاج على قطاع الخدمات 7007 ريالاً تقريبا، وهو ما يمثل 98.4% من المتوسط المقدر لإنفاق الحجاج على قطاعي السلع والخدمات.
- المتوسط المقدر لإنفاق الحجاج على قطاع السلع 115 ريالاً تقريبا، أي بما يعادل 1.6% من المتوسط المقدر لإنفاق الحجاج على قطاعي السلع والخدمات.

⁷ السعود & عنبرة بنت خميس بلال. (2023). الاستثمار السياحي في المملكة العربية السعودية. مجلة بحوث كلية الآداب. جامعة المنوفية. 32-34, (134.2), 34.
⁸ عادل العبدلي. (2014). اقتصاديات الحج.

- أن الناقل السعودي يحصل على نسبة 18% تقريبا من النسبة الكلية لنقل الحجاج من الخارج إلى السعودية.
 - المتوسط المقدر لإنفاق الحجاج على خدمات الإسكان 2462 ريالاً تقريبا.
 - النسبة الأعلى في سوق اتصالات الحجاج القادمين من الخارج لعام 1435 كان من نصيب شركة موبيلي بنسبة 65% تقريبا، ثم تليها شركة الاتصالات السعودية بنسبة 17% تقريبا.
 - أن أعلى نسبة إنفاقية في مجال السلع كانت للطعام والشراب بنسبة 51% تقريبا من متوسط الإنفاق على قطاع السلع، ثم تلاها الإنفاق على الهدايا الرمزية بنسبة 42% تقريبا.
 - أن أعلى نسبة إنفاق كلي كانت لمؤسسة حجاج جنوب شرق آسيا بنسبة 47% من المتوسط المقدر لإجمالي إنفاق الحجاج، ثم تلتها مؤسسة جنوب آسيا بنسبة 32% ومؤسسة إفريقيا غير العربية بنسبة 10%.
 - أن نسبة 82% من الحجاج يفضلون السكن وفق النظام الفندقي، والبقية يسكنون وفق نظام الشقق.
 - أن 97% من الحجاج تقريبا تصل الفترة القصوى لإقامتهم 40 يوما.
 - لا توجد علاقة واضحة ومنتظمة بين مدة الإقامة ومتوسط إنفاق الحاج.
 - أن 39% من الحجاج يحجون وحدهم.
- وفي النهاية أوصت الدراسة بالاستمرار في مثل هذه الدراسات لتكوين مؤشر عام لإنفاق الحاج ومكوناته على مدى زمني يكفي لتكوين سلسلة زمنية تساعد على التخطيط للاستفادة من اقتصاديات الحج، كما توصي بتزويد الجهات ذات العلاقة بنسخة من الدراسة للاستفادة منها عمليا⁹.

لكن من الملاحظ أن هناك نقصا في أدبيات السياحة الدينية وأثرها على الاقتصاد الوطني في ظل رؤية المملكة 2030 ومن هذه الجوانب التي تحتاج إلى الاهتمام بها ودراستها :

1. التركيز على أثر الجوانب الأخرى ليس الاقتصادي فقط:

فقد ركزت معظم الدراسات السابقة على تحليل الأثر الاقتصادي للسياحة الدينية، بينما أهملت جوانب أخرى هامة مثل:

- **الأثر الاجتماعي:** تأثير السياحة الدينية على القيم والعادات والتقاليد في المجتمع.
- **الأثر الثقافي:** تأثير السياحة الدينية على التراث الثقافي والحضاري للمملكة.
- **الأثر البيئي:** تأثير السياحة الدينية على البيئة في المناطق المقدسة.

⁹ الجفري، عصام & بو خاتم، جمال. (2016). تقدير واختبار الإنفاق الكلي للحجاج القادمين من الخارج، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة.

2. قلة الدراسات الميدانية:

اعتمدت العديد من الدراسات السابقة على البيانات الثانوية، بينما قلت الدراسات الميدانية التي تُجري مسوحات ميدانية على الحجاج والمعتمرين ومقدمي الخدمات.

3. عدم مواكبة رؤية المملكة 2030:

لم تُواكب معظم الدراسات السابقة أهداف رؤية المملكة 2030، والتي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل وزيادة مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني.

4. عدم تحليل تأثير التكنولوجيا:

لم تُحلل بعض الدراسات السابقة تأثير التكنولوجيا على السياحة الدينية، مثل استخدام تطبيقات الهاتف الذكي لتقديم الخدمات للحجاج والمعتمرين.

5. عدم تحليل تأثير جائحة كورونا:

لم تُحلل بعض الدراسات السابقة تأثير جائحة كورونا على السياحة الدينية، وكيف يمكن للمملكة العربية السعودية التكيف مع هذا التأثير والتعامل مستقبلاً مع مثل هذه الجوائح لا قدر الله .

6. عدم تحليل تأثير السياحة الدينية على تنمية المناطق النائية:

لم تُحلل بعض الدراسات السابقة تأثير السياحة الدينية على تنمية المناطق النائية في المملكة العربية السعودية، وكيف يمكن الاستفادة من السياحة الدينية لخلق فرص عمل جديدة وتحسين مستوى المعيشة في هذه المناطق.

7. عدم تحليل تأثير السياحة الدينية على تمكين المرأة:

لم تدرس بعض الدراسات السابقة تأثير السياحة الدينية على تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية، وكيف يمكن للمرأة أن تلعب دوراً أكبر في هذا القطاع خصوصاً ما رؤية المملكة 2030 في هذا الصدد.

بناءً على ما سبق، يتضح أن هناك العديد من النقاط التي لم تغطيها الدراسات السابقة حول السياحة الدينية وأثرها على الاقتصاد الوطني في ظل رؤية المملكة 2030. لذلك، هناك حاجة إلى المزيد من الدراسات التي تُعالج هذه النقاط وتقدم حلولاً عملية لتطوير السياحة الدينية في المملكة العربية السعودية.

7. المنطلقات النظرية للدراسة

وهي الأسس التي تعتمد عليها الدراسة لفهم الظاهرة موضع الدراسة وتحليلها¹⁰ ولذا فيمكننا الاعتماد على المنطلقات النظرية التالية:

1. نظرية الاقتصاد الإسلامي:

وهي تعد منطلقاً نظرياً هاماً لفهم السياحة الدينية من منظور إسلامي وتشمل نظرية الاقتصاد الإسلامي:

- مفهوم السياحة الدينية
 - تعريف السياحة الدينية.
 - أحكام السفر لأداء فريضة الحج والعمرة.
 - أحكام السفر لزيارة الأماكن المقدسة الأخرى.
- أحكام السياحة الدينية:
 - شروط السفر لأداء فريضة الحج والعمرة.
 - واجبات الحاج والمعتمر.
 - المحظورات على الحاج والمعتمر.
- دور السياحة الدينية في التنمية الاقتصادية:
 - مساهمة السياحة الدينية في الناتج المحلي الإجمالي.
 - فرص العمل التي توفرها السياحة الدينية.
 - تأثير السياحة الدينية على قطاعات أخرى مثل النقل والمواصلات.
 - مساهمة السياحة الدينية في رؤية المملكة 2030.

2. نظرية التنمية المستدامة:

وتعد هذه النظرية منطلقاً نظرياً هاماً من أجل فهم تأثير السياحة الدينية على البيئة والمجتمع كذلك وتشمل:

- تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية:
 - ضمان استفادة المجتمعات المحلية من السياحة الدينية.
 - حماية البيئة من التأثيرات السلبية للسياحة الدينية.
 - تعزيز القيم والموروثات الثقافية من خلال السياحة الدينية.
- مسؤولية أصحاب المصلحة في السياحة الدينية:

¹⁰ <https://drasah.com/Description.aspx>

- دور الحكومات في تطوير البنية التحتية للسياحة الدينية.
- دور القطاع الخاص في توفير الخدمات للسياحة الدينية.
- دور المجتمعات المحلية في استقبال السياح.

3. نظرية سلوك المستهلك:

تعد هذه النظرية منطلق نظري هام لفهم سلوكيات السائح الديني واحتياجاته وتشمل هذا النظرية :

- دوافع السائح الديني:
 - الدوافع الدينية (مثل أداء فريضة الحج أو العمرة).
 - الدوافع الروحية (مثل البحث عن السكينة والهدوء).
 - الدوافع الثقافية (مثل التعرف على الحضارة الإسلامية).
 - الدوافع الاجتماعية (مثل قضاء وقت ممتع مع العائلة أو الأصدقاء).
- احتياجات السائح الديني:
 - احتياجات أساسية (مثل السكن والطعام والنقل).
 - احتياجات دينية (مثل أدوات العبادة والكتب الدينية).
 - احتياجات ثقافية (مثل التعرف على المعالم التاريخية والثقافية).
 - احتياجات اجتماعية (مثل التواصل مع المجتمعات المحلية).
- سلوكيات السائح الديني:
 - سلوكيات ما قبل السفر (مثل التخطيط للرحلة وحجز الرحلات الجوية والفنادق).
 - سلوكيات أثناء السفر (مثل زيارة الأماكن المقدسة والقيام بالمناسك الدينية وشراء الهدايا).
 - سلوكيات ما بعد السفر (مثل مشاركة تجارب السفر مع الآخرين).

4. نظرية النظم:

وهي هامة جدا لفهم السياحة الدينية كمنظومة متكاملة تتكون من عدة عناصر مترابطة وتشمل:

- عناصر النظام السياحي الديني:
 - السياح.
 - الوجهات السياحية الدينية.
 - الخدمات المقدمة للسياح.
 - البنية التحتية للسياحة الدينية.
 - القوانين واللوائح المنظمة للسياحة الدينية.

- التفاعلات بين عناصر النظام السياحي الديني:

- تفاعل السياح مع الوجهات السياحية.
- تفاعل السياح مع الخدمات المقدمة.
- التفاعل مع القوانين واللوائح المنظمة للسياحة الدينية.

8. المنهجية وطرق البحث

- **المنهج:**

- استخدام المنهج الوصفي التحليلي وهذا المنهج يمكنه تحقيق أهداف البحث بشكل فعال ودقيق.

- **جمع البيانات:**

- مراجعة الأدبيات والمصادر ذات الصلة والمتعلقة بالسياحة الدينية وتأثيرها على الاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية ورؤية المملكة 2030.
- تحليل البيانات الإحصائية الرسمية.

- **مجتمع البحث:**

- **جميع الجهات المعنية بالسياحة الدينية في المملكة:**

- وزارة السياحة.
- هيئة السياحة السعودية.
- الشركات السياحية المتخصصة في السياحة الدينية.
- المستثمرون في مجال السياحة الدينية.
- **عينة عشوائية من السائحين الدينيين القادمين إلى المملكة.**

9. أدوات الدراسة

يمكننا في هذه الدراسة استخدام بعض الأدوات التالية:

1. أدوات جمع البيانات:

- **الاستبيان:**

- **تصميم الاستبيان:**
 - تحديد أهداف الاستبيان.
 - تحديد عينة الدراسة.
 - صياغة أسئلة الاستبيان.
 - اختبار الاستبيان على عينة صغيرة.

- إجراء الاستبيان:
 - توزيع الاستبيان على عينة الدراسة.
 - جمع بيانات الاستبيان.
 - تحليل بيانات الاستبيان.
- تحليل نتائج الاستبيان:
 - استخلاص النتائج .
 - تفسير النتائج.
 - كتابة تقرير عن نتائج الاستبيان.
- مراجعة الوثائق:
 - جمع الوثائق:
 - كتب عن السياحة الدينية.
 - مقالات علمية عن السياحة الدينية.
 - تقارير عن السياحة الدينية.
 - إحصائيات عن السياحة الدينية.

2. أدوات تحليل البيانات:

- أدوات التحليل الإحصائي:
 - استخدام أدوات التحليل الإحصائي لتحليل البيانات الكمية.
 - اختبار الفرضيات.
 - استخلاص النتائج. وكتابة التقارير والتوصيات.

10. التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية

سنبدء مباشرة بعد استلام الموافقة النهائية علي مقترح البحث 8 مارس 2024 وسنقوم بتسليمه في 30 مارس، ولذا فسيكون التبويب المقترح كما يلي:

الأسبوع الأول (8-14 مارس):

- كتابة مسودة الجزء النظري:
 - كتابة مقدمة الجزء النظري.
 - كتابة الجزء الخاص حول السياحة الدينية والاقتصاد الوطني ورؤية المملكة 2030.

- **جمع المعلومات:**
 - جمع المعلومات حول السياحة الدينية والاقتصاد الوطني ورؤية المملكة 2030.
 - إعداد وتوزيع الاستبيان علي العينة المطلوبة.
 - إجراء المقابلات.

الأسبوع الثاني (15-21 مارس):

- **تحليل البيانات:**
 - جمع البيانات الأولية من خلال الاستبيانات والمقابلات.
 - استخدام أدوات التحليل الإحصائي لتحليل البيانات.

- **كتابة مسودة التقرير:**
 - كتابة عرض النتائج بعد تحليل البيانات.

الأسبوع الثالث (22-28 مارس):

- **مراجعة مسودة الجزء النظري:**
 - مراجعة مسودة الجزء النظري.
 - إجراء التعديلات اللازمة على الجزء النظري.

- **مراجعة مسودة التقرير:**
 - مراجعة مسودة التقرير.
 - إجراء التعديلات اللازمة على التقرير.

- **كتابة الخاتمة والتوصيات:**
 - كتابة خاتمة الدراسة.
 - كتابة توصيات الدراسة.

الأسبوع الرابع (29-30 مارس):

- **المراجعة النهائية والتسليم:**
 - مراجعة الجزء النظري بشكل نهائي.
 - مراجعة التقرير مع الخاتمة والتوصيات بشكل نهائي.
 - تسليم الدراسة.

11. فرضيات الدراسة

في هذه الحالة من الممكن أن تكون فرضيات البحث ما يلي:

1. للسياحة الدينية تأثير إيجابي على الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية.
2. تساهم السياحة الدينية في خلق فرص عمل جديدة في المملكة العربية السعودية.
3. للسياحة الدينية تأثير إيجابي على مستوى المعيشة في المملكة العربية السعودية.
4. للسياحة الدينية أثر إيجابي على مختلف القطاعات الاقتصادية.
5. يمكن تعزيز أثر السياحة الدينية على الاقتصاد الوطني من خلال اتباع عدد من الإجراءات.

12. المصطلحات الرئيسية

هذه بعض المصطلحات الرئيسية التي يتم استخدامها في هذا البحث 2030 ومنها:

- **السياحة الدينية:** هي السفر لأداء الشعائر الدينية وهي هنا الحج والعمرة.
- **الحج:** هو فريضة دينية واجبة على كل مسلم قادر على أدائها مرة واحدة في العمر.
- **العمرة:** هي زيارة المسجد الحرام في مكة المكرمة بنية العبادة.
- **الاقتصاد الوطني:** هو مجموع الأنشطة الاقتصادية التي تتم في الدولة.
- **رؤية المملكة 2030:** هي خطة طموحة تهدف إلى تنويع مصادر الدخل وزيادة مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني.

الفصل الثاني : السياحة الدينية بالمملكة

المبحث الأول : السياحة الدينية بالمملكة

• المقدمة

يُعد قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية أحد أهم القطاعات الواعدة ذات الإمكانيات المتميزة، ويشكل فرصة استثنائية لتنويع الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة. وتحتل السياحة الدينية مكانةً محوريةً في هذا القطاع، حيث تُمثل رافداً رئيسياً للاقتصاد الوطني، ووجهةً أساسيةً للمسلمين من جميع أنحاء العالم.

تُعدّ السياحة الدينية في المملكة العربية السعودية من أهمّ مصادر الدّخل وأحد أكبر الدّعائم للاقتصاد بالمملكة، وذلك لما تتميز به المملكة من خصوصية دينية وتفرد عن سائر بلدان العالم بوجود المسجد الحرام والمسجد النبوي والمشاعر المقدسة التي يقصدها الملايين من المسلمين من كل حذب وصوب لأداء فريضة الحج ومناسك العمرة علي مدار العام وليس خلال وقت محدد.

كما أنها رحلة إيمانية تلامس الروح وتُنير القلب، وهي وثيقة الارتباط بالسياحة الثقافية. فكل حضارة نشأت من رحم الدّين، والإنسان بفطرته يبحث عن خالقه ليعبده كما تلقى السياحة الدينية اهتماماً بالغاً من أصحاب الديانات المختلفة، حيث يُسافر الناس إلى الأماكن والمعالم الدينية للتبرّك بها، تاركين أثراً كبيراً في أنفسهم.

يُعتبر أتباع الديانات بمختلف أجناسهم وأعراقهم زيارة الأماكن الدينية واجباً تقتضيه شعائر معينة، تُعيدُ عليهم شعوراً بغفران الذّنوب وتطهير الجسد.

• مقومات السياحة الدينية في المملكة:

تتمتع المملكة بمزايا استثنائية تؤهلها لتكون مركزاً رائداً للسياحة الدينية، أهمها:

- **مهد الإسلام:** تُعد المملكة مهد الإسلام وموطن الحرمين الشريفين، قبلة المسلمين ووجهتهم لأداء فريضة الحج والعمرة.
- **المواقع الدينية والتاريخية المقدسة:** تزخر المملكة بالعديد من المواقع الدينية والتاريخية ذات الأهمية الكبيرة للمسلمين، مثل المسجد الحرام والمسجد النبوي والمشاعر المقدسة وغار حراء، وجبل أحد، ومسجد قباء، وغيرها.
- **البنية التحتية المتطورة:** تستثمر المملكة بشكل كبير في تطوير البنية التحتية لقطاع السياحة، بما في ذلك توسيع المطارات، وتطوير الفنادق، وتحسين وسائل النقل، وتوفير الخدمات المُتكاملة للسياح والتي تُسهل على السّياح الوصول إلى المواقع الدينية المقدسة.

- **الدعم الحكومي:** تُقدم الحكومة السعودية دعماً كبيراً لقطاع السياحة الدينية، من خلال إنشاء هيئات متخصصة، وتطوير البرامج والخطط الاستراتيجية، وتشجيع الاستثمار في هذا المجال¹¹.
- **التاريخ الإسلامي العريق:** تتميز المملكة العربية السعودية بتاريخها الإسلامي العريق، حيث تُعدّ مركزاً للسياحة الدينية بسبب توجه قلوب المسلمين قبل عيونهم لرؤية تلك الأماكن الطاهرة

• تعريف السياحة الدينية

- **السياحة في اللغة** هي التَّنَقُّلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ قَصْدَ الرَّاحَةِ وَالتَّنَزُّهِ وَحُبِّ الاسْتِطْلَاعِ¹² وهناك تعريفات عدة وقد تعددت حديثاً تعريفات السياحة بحسب الهدف منها فعرّفها (شراتنهوفن) بأنها: (التفاعلات الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة الناتجة عن وصول زوار إلى إقليم أو دولة بعيداً عن مواطنهم الأصلية والتي توفر الخدمات التي يحتاجونها، وتشبع حاجياتهم المختلفة طوال فترة إقامتهم) كما حدد مؤتمر السفر والسياحة الدولية الذي نظمته الأمم المتحدة في روما عام 1963م السائح بأنه: (الشخص الذي يزور دولة غير دولته التي يقيم فيها إقامة دائمة لأي سبب غير العمل والكسب) والرومان أول من عرف السياحة والسفر والترحال لشغل أوقات الفراغ للاستمتاع، والنزهة.¹³
- ويمكننا وضع تعريف شامل للسياحة الدينية بأنها " نوع من أنواع السياحة التي تهدف إلى زيارة الأماكن ذات الأهمية الدينية لدى أتباع مختلف الأديان. تشمل هذه الأماكن **المواقع الدينية** مثل المساجد، والكنائس، والمعابد، والآثار الدينية، **والمناطق ذات الصلة بالأحداث الدينية** مثل الأماكن التي عاش فيها الأنبياء أو الرسل، أو وقعت فيها الأحداث الدينية الهامة، **والمناسبات الدينية** :مثل عيد الفطر، وعيد الأضحى، وعيد الميلاد، وغيرها.

• أنواع السياحة

- **السياحة رحلة لاكتشاف العالم** وتُعد السياحة من أكثر الصناعات ازدهاراً على مستوى العالم، حيث تفتح أبوابها أمام رحلة مميزة لاكتشاف ثقافات جديدة ومعالِم سياحية خلابة. وتتنوع أنواع السياحة بشكل كبير لتلبية احتياجات ورغبات المسافرين المختلفة، بدءاً من الراحة والاستجمام وصولاً إلى التعلم والاكتشاف وتشمل أنواع السياحة ما يلي :
- **السياحة العلاجية: رحلة نحو الصحة والشفاء:** تُعد السياحة العلاجية وجهة مثالية للباحثين عن الراحة والاستجمام، حيث توفر لهم فرصة الاستفادة من العلاجات الطبيعية والعلاجات البديلة في بيئة هادئة ومريحة. وتتنوع العلاجات بين الينابيع الحارة والطين الطبيعي والطب التقليدي والعلاج بالأعشاب، بالإضافة إلى برامج التغذية الصحية واللياقة البدنية.

¹¹ موقع موضوع <https://mawdoo3.com/>

¹² موقع المعاني <https://www.almaany.com/>

¹³ الجزيرة د. عبد الوهاب بن منصور الشقحاء <https://www.al-jazirah.com/>

○ السياحة الترفيهية: رحلة مليئة بالمتعة والتسلية:

يُمكن للمسافرين الاستمتاع بتجربة ترفيهية مميزة من خلال زيارة المعالم السياحية العالمية والمدن الشهيرة، مثل باريس ونيويورك ودبي، التي تقدم عروضاً مسرحية وحفلات موسيقية وعروضاً ضوئية مميزة. كما يُمكنهم الاستمتاع بالشواطئ الجميلة وممارسة الرياضات المائية المختلفة، وتذوق المأكولات المحلية وشراء الهدايا التذكارية من الأسواق المحلية.

○ السياحة الدينية: رحلة روحية نحو الإيمان:

تُعد السياحة الدينية وجهة مميزة للراغبين في التعبير عن إيمانهم والتواصل مع الجوانب الروحية في حياتهم. وتُقدم فرصة فريدة لزيارة المواقع الدينية المقدسة مثل الكعبة المشرفة والقدس الشريف والفاتيكان، والتواصل مع تراثهم الديني وتعلم تاريخهم وممارسة طقوسهم الدينية.

○ السياحة التعليمية: رحلة نحو المعرفة واكتساب الخبرات:

تُتيح السياحة التعليمية فرصة مميزة للتعلم واكتساب المعرفة من خلال زيارة المواقع التاريخية والثقافية والمتاحف والمعارض والمواقع الأثرية. وتُعد فرصة مثالية للطلاب والشباب لتوسيع آفاقهم وتنمية مهارات التفكير النقدي والابتكار، وتعزيز الاحترام المتبادل والتفاهم الثقافي بين مختلف الثقافات¹⁴.

○ رحلة لاختيار نوع السياحة المناسب:

تُقدم السياحة رحلة فريدة من نوعها لاكتشاف العالم وثقافته المتنوعة، وتُتيح للمسافرين اختيار النوع الذي يناسب احتياجاتهم ورغباتهم. فكل نوع من أنواع السياحة يُقدم تجربة مميزة وفوائد مختلفة، بدءاً من الراحة والاستجمام وصولاً إلى التعلم واكتساب الخبرات.

○ زيارة الحرمين: رحلة إيمانية مميزة

تُعد زيارة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة رحلة إيمانية فريدة من نوعها تُلامس الروح وتُنير القلب. فهي رحلة لاكتشاف الذات وتعزيز الإيمان والتواصل مع الله سبحانه وتعالى.

● ما الذي يميز زيارة الحرمين؟

○ القدسية الدينية: تُعد مكة المكرمة والمدينة المنورة من أقدس الأماكن على وجه الأرض، حيث تُمثل قبلة المسلمين ومركز الدين الإسلامي.

○ الروحانيات: تُحاط زيارة الحرمين بأجواء روحانية مُفعمة بالإيمان والخشوع، مما يُساعد على تصفية الذهن والارتقاء بالنفس.

○ التاريخ والتراث: تُقدم زيارة الحرمين فرصة للتعرف على التاريخ الإسلامي العريق والتراث الديني الغني.

○ التنوع الثقافي: يلتقي في الحرمين الشريفين مسلمون من جميع أنحاء العالم، مما يُتيح فرصة التواصل مع ثقافات مختلفة وتكوين صداقات جديدة.

¹⁴ موقع تساهيل <https://tasahel.com>

- الشعور بالسكينة والراحة: تُوفر زيارة الحرمين شعورًا بالسكينة والراحة النفسية، مما يُساعد على التخلص من الضغوطات والمشاعر السلبية.

● أهمية السياحة الدينية

- السياحة الدينية رحلة إيمانية تُثري الروح وتُعزز التواصل وللسياحة الدينية دورٌ عظيمٌ في ارتقاء الإنسان، ولالتقاء الشعوب المختلفة، وارتقاء الأمم، متخطّين الحواجز اللغوية والقومية والجنسية والعرقية. وتتعدّد الدوافع وراء قيام الإنسان بالسياحة، فمنهم من يبحث عن واحةٍ للاختلاء بالنفس والتأمل، ومنهم من يطمح إلى عيش تجربةٍ روحيةٍ داخل مكانٍ مقدّسٍ عبر الصلاة والتأمل، ومنهم من يبحث عن دوافعٍ أخرى. تُعدّ السياحة الدينية أحد أهم أنواع السياحة التي تُساهم بشكلٍ كبيرٍ في تعزيز الاقتصاد المحلي ولذا فلها أهمية كبيرة منها :

1. **زيادة الإيرادات:** تُساهم السياحة الدينية في زيادة الإيرادات من خلال إنفاق السيّاح على الإقامة والمواصلات والتسوق والترفيه والطعام والشراب.
2. **خلق فرص العمل:** تُساهم السياحة الدينية في خلق فرص العمل المحلية من خلال تلبية احتياجات السيّاح وتقديم الخدمات لهم.
3. **تنشيط القطاعات الأخرى:** تُساهم السياحة الدينية في تنشيط القطاعات الأخرى مثل قطاع النقل والأعمال التجارية والتسوق والترفيه.
4. **الترويج للتراث الثقافي:** تُساهم السياحة الدينية في الترويج للتراث الثقافي والتاريخي للبلد المستضيف.
5. **تطوير البنية التحتية:** قد تُساهم السياحة الدينية في تطوير البنية التحتية في المدينة أو البلد المستضيف.
6. **تعزيز الإيمان:** تُساعد السياحة الدينية على تعزيز الإيمان والتواصل مع الله سبحانه وتعالى.
7. **التعرف على التاريخ والتراث:** تُتيح فرصة التعرف على التاريخ الإسلامي والتراث الديني الغني.
8. **التلاقى بين الثقافات:** تُتيح فرصة التواصل مع ثقافات مختلفة وتكوين صداقات جديدة.
9. **تعزيز الاقتصاد المحلي:** تُساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال زيادة الإيرادات وخلق فرص العمل وتنشيط القطاعات الأخرى.

● أهم المواقع الدينية بالمملكة

- تضم المملكة العربية السعودية أكثر من 6300 موقع أثري تراثي وثقافي، من بينها ما يقرب من 500 موقع تم ذكرها في قصائد الشعر العربي القديم، وما يقرب من 400 موقع تم ذكره في السيرة النبوية الشريفة وتتصدر مكة المكرمة قائمة المدن السعودية التي بها عوامل جذب سياحة دينية، وتليها بالتأكيد المدينة المنورة كما تضم المملكة السعودية عدد من المتاحف التي تحتوي على قطع أثرية تم العثور عليها في العصر الحديث، والتي ترجع للعصر الحجري وعصر العبيد، وفترة دلمون، والممالك العربية، وفترة عصر الرسول – صل الله عليه وسلم –، كما هناك العديد من الآثار التي ترجع لعصر الدولة الأموية والعباسية، وكذلك العصر الإسلامي وما تبعه من عصر توحيد

المملكة وتقتصر مناسك الحج والعمرة على المسجد الحرام والقيام بشعائر الحج والعمرة المقدسة، ويقوم الحجاج والمعتمرون بزيارة بعض الآثار كالمسجد النبوي وغار حراء، والبقيع، ومسجد قباء، وغيرها من الآثار الإسلامية ومن المتوقع أن يصل عدد الحجاج في عام 2025 لـ 30 مليون حاج¹⁵. وتعدّ مكة المكرمة من أقدس بقاع الأرض عند المسلمين، فهي موطن الكعبة المشرفة، قبلتهم في صلاتهم، ومركز الحج والعمرة، ومحطة إيمانية يزورها الملايين من جميع أنحاء العالم وتقع مكة المكرمة في تهامة من بلاد الحجاز، وتبعد عن المدينة المنورة حوالي 400 كيلومتر في الاتجاه الجنوبي الغربي، وعن مدينة الطائف حوالي 120 كيلومتراً في الاتجاه الشرقي، على بعد 72 كيلومتراً من مدينة جدة وساحل البحر الأحمر عند تقاطع درجتي العرض 21/25 شمالاً، والطول 39/49 شرقاً، ويُعتبر هذا الموقع من أصعب التكوينات الجيولوجية، فأغلب صخورها جرانيتية شديدة الصلابة. تبلغ مساحة مدينة مكة المكرمة حوالي 850 كم²، منها 88 كم² مأهولة بالسكان، وتبلغ مساحة المنطقة المركزية المحيطة بالمسجد الحرام حوالي 6 كم²، ويبلغ ارتفاع مكة عن مستوى سطح البحر حوالي 277 متراً وكانت في بدايتها عبارة عن قرية صغيرة تقع في وادٍ جاف تحيط بها الجبال من كل جانب، ثم بدأ الناس في التوافد عليها والاستقرار بها في عصر النبي إبراهيم والنبي إسماعيل عليهما السلام. وذلك بعدما ترك النبي إبراهيم زوجته هاجر وابنه إسماعيل في هذا الوادي الصحراوي الجاف، امتثالاً لأمر الله، فبقيا في الوادي حتى تفجّر بئر زمزم، ثم وفدت بعد ذلك أولى القبائل التي سكنت مكة وهي قبيلة جرهم اليمانية.

○ آثار مكة المكرمة:

● المسجد الحرام:

يضم المسجد الحرام الكعبة المشرفة والحجر الأسود وزمزم والصفاء والمروة والركن الأسود والركن اليماني والركن الشامي والركن العراقي. وقد ورد في الحديث الصحيح أنه (ص) قال: ((الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة)).

● مسجد الجن:

ويعتبر من المساجد التاريخية القديمة المعروفة بمكة ويقع بأعلى مكة أمام مقبرة المعلاة الجنوبية. ويعرف هذا المسجد عند أهل مكة بمسجد (الحرس) وسمي بهذا الاسم لأن صاحب الحرس كان يطوف بمكة حتى إذا انتهى إليه وقف عنده ولم يتجاوزته حتى توافى عنده عرفاه وحرسه، ويقال أنه يقع في موضوع الخط الذي خط رسول الله (ص) لابن مسعود في الليلة التي استمع إليه فيها الجن كما عُرف أيضاً بمسجد البيعة لما يُروى أن الجن بايعوا رسول الله (ص) في ذلك الموضع. وفي هذا المكان نزلت سورة الجن على رسول الله (ص) وقرأ على الجن ربعا من القرآن الكريم، وبذلك سمي مسجد الجن.

- **مسجد البيعة:**

وهو يقع بأعلى مكة في (قرن المسفله) عند سوق الغنم وسُمي بمسجد البيعة لما يُروى أن الناس بايعوا عنده النبي(ص) بمكة يوم الفتح. وتقول كتب التاريخ أن هذا المسجد قد اندثرت معالمه ولا يعرف الآن مكانه بالتحديد.

- **مسجد الشجرة:**

يقع هذا المسجد بأعلى مكة وسبب تسميته بهذا الاسم أن النبي(ص) دعي شجرة كانت في موضعه وهو في مسجد الجن فسألها عن شيء فأقبلت تخط بأصلها وعروقها الأرض حتى وقفت بين يديه فسألها عما يريد ثم أمرها فرجعت حتى انتهت إلى موضعها. ويعتبر هذا المسجد من المعالم الإسلامية المندثرة في الوقت الحاضر وكان موقعه بأعلى مكة عند سطح الجبل مقابل مسجد الحجون، وبمحاذاته مسجد الجن.

- **مسجد الراية:**

من المساجد الأثرية القديمة بمكة يقع بأعلاها عند الردم الأعلى عند بئر جبير بين مطعم بن عدي المعروفة بالبئر العليا. وسبب تسمية المسجد بمسجد الراية أن النبي(ص) عندما عزم على فتح مكة في السنة الثامنة من الهجرة ووصل إلى أعلى مكة عند بئر جبير بن مطعم بن عدي ووقف مع الجيش ووضع الراية وصلى هناك.

- **مسجد انشقاق القمر:**

تُعدّ حادثة انشقاق القمر من أعظم المعجزات النبوية التي حدثت في التاريخ على يد رسول الله (ص) في مكة المكرمة. فقد تواترت هذه الحادثة وتكلم عنها أهل التاريخ وعلماء السيرة النبوية في كتبهم. ووقعت معجزة انشقاق القمر في السنة التاسعة من البعثة النبوية الشريفة، عندما اجتمع مشركو قريش بقيادة أبي جهل والوليد بن المغيرة والعاص بن وائل، وطالبوا النبي (ص) بإظهار معجزة تدل على صدقه. فطلب منهم أن يطلبوا من الله أن يشق لهم القمر نصفين، وبالفعل استجاب الله تعالى لطلب نبيه، وانشق القمر نصفين، نصف يرى فوق جبل أبي قبيس، ونصف يرى فوق جبل قيعان. سجد النبي (ص) شاكراً لله تعالى على هذه المعجزة العظيمة.

كان مسجد انشقاق القمر يقع فوق جبل أبي قبيس، وقد أزيل هذا المسجد مع جزء من الجبل نفسه بسبب التوسعة السعودية حول المسجد الحرام.

- **مسجد إبراهيم:**

يقع هذا المسجد فوق جبل أبي قبيس، وسُمي بهذا الاسم نسبة إلى نبي الله إبراهيم عليه السلام. يزعم أهل مكة عن أشياخهم أن إبراهيم عليه السلام عندما أمر أن يؤذن بالحج، قام فوق جبل أبي قبيس وقال: "يا عباد الله أجبوا داعي الله". وكان الناس يرون ذلك المسجد في المكان الذي وقف فيه إبراهيم عليه السلام. ويُروى أيضاً أن رسول الله (ص) صلى في هذا المسجد.

- **مسجد التنعيم:**

يقع مسجد التنعيم في الشمال الغربي من مكة المكرمة، على بعد 6148 متر تقريباً من المسجد الحرام. وقد أحرم النبي (ص) من موضع التنعيم، فبُني في هذا المكان مسجد عرف بمسجد التنعيم، ومسجد عائشة، ويعرف في الوقت الحالي بمسجد العمرة. وقد أمر النبي (ص) عبد الرحمن بن أبي بكر أن يذهب بأخته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها إلى التنعيم لتحرم بعمره منه. ويُمكن لكل من يريد العمرة أن يأتي التنعيم ويحرم منه ويأتي بعمره.

- **مسجد الحديبية:**

تعرف منطقة الحديبية في الوقت الحاضر بـ (الشميسي) وتبعد عن المسجد الحرام بحوالي 25 كيلومتر. وسميت الحديبية ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع الصحابة رسول الله (ص) تحتها. وقد بني في المكان الذي اعتمر منه النبي (ص) مسجداً، ويعتبر من الآثار الإسلامية المهمة. وبُني إلى جانبه مسجد حديث يشاهدهُ الزاهب إلى مكة على يمينه.

- **مسجد الجعرانة:**

تعتبر الجعرانة اليوم قرية صغيرة في صدر وادي سرف، فيها مسجد يعتمر منه أهل مكة، وتربطها بمكة طريق معبدة. وقد اعتمر النبي (ص) منها بعد غزوة الطائف، ثم خرج منها ليلاً، ثم أتى بالعمرة وعاد من ليلته. وفي المكان الذي أحرم منه النبي (ص) بُني فيه مسجد يعرف بمسجد الجعرانة، وقد رُمم عدة مرات ووسع.

- **مقبرة المعلاة:**

تُعدّ مقبرة المعلاة من أقدم مقابر المسلمين في مكة المكرمة، وتضم قبور كثير من الصحابة والتابعين وأهل الفضل والدين. تقع المقبرة في الشمال الشرقي من مكة المكرمة على شارع الحجون. وكان النبي (ص) يزورها، وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله (ص) قال لمقبرة مكة: "نعم المقبرة هذه". ومن أشهر الصحابة المدفونين بالمعلاة: السيدة خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها، وعبد الله بن الزبير بن العوام، وأمه أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، وغيرهم الكثير.

- **مكان ميلاد النبي (ص):**

تقع الدار التي ولد فيها نبي الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة، في الدار المعروفة بدار ابن يوسف، وهو محمد بن يوسف الثقفي أخو الحجاج. كانت هذه الدار سابقاً ملكاً لعقيل بن أبي طالب رضي الله عنه، الذي أخذها بعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة. وبقيت الدار بيد عقيل حتى باعها ورثته من محمد بن يوسف الثقفي الذي أدخلها في داره. وبقيت الدار على حالها إلى أن حجت الخيزران أم الخليفة العباسي هارون الرشيد سنة 171هـ، فجعلت دار الرسول صلى الله عليه وسلم مسجداً يصلى فيه، وفصلته عن دار ابن يوسف وأشرعته في الزقاق الذي في أصل تلك الدار، ويسمى بزقاق المولد. وفي العصر الحاضر بني المكان من جديد وجعل مكتبة عامة تحمل عنوان (مكتبة مكة المكرمة).

- **دار الأرقم:**

كانت تقع هذه الدار في زقاق على يسار الصاعد إلى الصفا، وهي دار الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي. كانت مركز اجتماع الصحابة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يتدارسون فيها القرآن ويذكرون الله تعالى ويقيمون فيها الشعائر الدينية سرّاً إلى أن جهروا بالدعوة عند ما أسلم حمزة بن عبد المطلب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما، اللذان عز الإسلام بهما.

وقد عرفت دار الأرقم باسم دار الخيزران أم الخليفة الرشيد التي اشترتها سنة 171هـ وبنت فيها مسجداً. وقد هدمت دار الأرقم في سنة 1375هـ وأدخلت في توسعة المسجد الحرام في عهد الملك سعود بن عبد العزيز رحمه الله.

• دار أم المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها:

تقع هذه الدار في زقاق الحجر بمكة المكرمة، وعرفت باسم مولد فاطمة رضي الله عنها لأنها ولدت هي وأخواتها من أولاد خديجة رضي الله عنهم فيها.

وقد ذكرت كتب التاريخ أن النبي صلى الله عليه وسلم بنى بخديجة فيها وأنها توفيت رضي الله عنها بها ولم يزل النبي صلى الله عليه وسلم ساكناً في دار خديجة حتى هاجر منها إلى المدينة المنورة. وكانت هذه الدار جعلت في الماضي مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم لكنها اندثرت معالمها بعد أن هدمت بسبب توسعة المسجد الحرام والتطور العمراني الذي شهدته مكة المكرمة.

• جبل أبي قبيس:

يقع هذا الجبل في الجهة الشرقية للمسجد الحرام وارتفاعه 420 متراً. وقد روى البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس رضي الله عنه أن أول جبل وضعه الله تعالى على وجه الأرض هو أبو قبيس، ثم مدت منه الجبال.

ويمتاز جبل أبي قبيس بمميزات أهمها:

أنه أول جبل وضع على وجه الأرض.

استودعه الله الحجر الأسود من طوفان نوح.

إن معجزة انشقاق القمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصلت عليه.

• جبل حراء أو جبل النور:

ويعرف الآن عند أهل مكة بجبل النور، وهو على يسار الذهاب من مكة إلى منى، ويبلغ ارتفاعه 634 متراً. ويقع في هذا الجبل غار حراء الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعبد فيه ويتعبد ويعتكف قبل أن ينزل عليه الوحي إلى أن جاءه الملك جبريل ونزل عليه قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (العلق:1). وما زال الغار قائماً الآن وهو عبارة عن فجوة بابها نحو الشمال تسع نحو خمسة أشخاص جلوساً وارتفاعه قمة متوسطة، والواقف على هذا الجبل يرى مكة وأبنيتها كما يرى جبل ثور.

• جبل ثور:

يقع جبل ثور من جهة المسفلة على طريق اليمن، ويبلغ ارتفاعه 759 متراً، ويبتعد عن المسجد الحرام بثلاث كيلومترات. في هذا الجبل يقع الغار الذي اختفى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع رفيقه أبي بكر الصديق رضي الله عنه. تقدر مساحة الغار بمترين مربعين، وهو يقع فوق جبل ثور، وباب الغار يكون في أعلاه لا في جانبه.

- **شعب أبي طالب:**

يقع شعب أبي طالب قرب المسجد الحرام خلف الصفا والمروة، وكان فيه منازل بني هاشم ومساكنهم. وقع في هذا الشعب حدث تاريخي مهم وهو حصار قريش لبني هاشم من أجل القضاء على الإسلام والمسلمين الذين آمنوا بالنبى صلى الله عليه وسلم. وعندما رأوا إصرار أبي طالب على حماية النبي صلى الله عليه وسلم والدفاع عنه، فاجتمعت قريش في دار الندوة وقرروا مقاطعتهم وحصارهم في شعب أبي طالب بحيث لا يجالسون ولا يكلمون ولا يبايعون ولا ينكحون حتى يموتوا جوعاً أو يرجع محمد صلى الله عليه وسلم عن دعوته.

- **جبل عرفة:**

يقع جبل عرفة في مشعر عرفات، وهو المكان الذي يقف فيه الحجاج يوم عرفة لأداء ركن الحج الأعظم.

- **جبل المزدلفة:**

يقع جبل المزدلفة في مشعر مزدلفة، وهو المكان الذي يقضي فيه الحجاج ليلة المزدلفة بعد يوم عرفة.

- **منى:**

منى هي المكان الذي يرمي فيه الحجاج الجمرات ويذبحون الهدي ويحلقون أو يقصرون.

- **الآثار الإسلامية ما بين مكة والمدينة المنورة:**

- **بدر:**

بدر هي قرية مشهورة تقع على بعد حوالي 150 كيلومتراً جنوب غرب المدينة المنورة. في بدر وقعت المعركة المشهورة بين جيش الإسلام وجيش المشركين، وانتصر المسلمون في هذه المعركة انتصاراً تاريخياً عظيماً أعز الله فيه الإسلام والمسلمين.

- **أبرز المعالم الأثرية في بدر:**

- **مقبرة شهداء بدر:**

تضم هذه المقبرة رفات 14 شهيداً من المسلمين الذين استشهدوا في معركة بدر.

- **مسجد العريش:**

يقع هذا المسجد بالقرب من مقبرة الشهداء، وقد بني في المكان الذي بني فيه العريش للنبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر. كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعبد فيه ليلاً ويصلي ويدعو للمسلمين بالنصر الذي وعده به الله.

○ الآثار الإسلامية في المدينة المنورة

تُعدّ المدينة المنورة من أهم وأقدس الأماكن الدينية في الإسلام، فهي موطن المسجد النبوي الشريف، وثاني أقدس المساجد بعد المسجد الحرام وتقع المدينة المنورة شمال غرب الجزيرة العربية، وتبعد عن مكة المكرمة حوالي 460 كيلومتراً شمالاً. وتقع المدينة في واحة خصبة تحيط بها مجموعة من الأودية والجبال، أشهرها وادي العقيق. ومن أسمائها ومن هذه الأسماء: طيبة – طابة – الحبيبة – الدرع الحصينة – الحرم – دار الأبرار – دار الإيمان – دار الهجرة – الشافية. وقد تأسست المدينة المنورة قبل الهجرة النبوية بأكثر من 1500 عام وبعد مبايعة الأنصار للنبي محمد صلى الله عليه وسلم في العقبة الأولى والثانية، هاجر النبي وأصحابه من مكة إلى المدينة المنورة. أصبحت المدينة المنورة عاصمة الدولة الإسلامية بعد الهجرة، ومنها انطلقت الفتوحات الإسلامية. وتضم المدينة المنورة أقدم ثلاثة مساجد في العالم، ومن أهمها عند المسلمين، ألا وهي: المسجد النبوي، ومسجد قباء، ومسجد القبلتين.

○ أبرز الأماكن الأثرية في المدينة المنورة

● المسجد النبوي الشريف: منارة الإسلام وقلبه النابض

يُعدّ المسجد النبوي الشريف من أقدس الأماكن الدينية في الإسلام، فهو ثاني أقدس مسجد بعد المسجد الحرام، وله مكانة عظيمة في قلوب المسلمين وقد بنى النبي محمد صلى الله عليه وسلم المسجد النبوي الشريف في السنة الأولى من الهجرة، بعد بناء مسجد قباء. وقد اختار النبي صلى الله عليه وسلم مكان المسجد بعد أن بركت فيه ناقته، فاشتري الأرض وبنى المسجد بمساعدة الصحابة الكرام وكان المسجد النبوي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بسيطاً في بنائه، حيث كان طوله سبعون ذراعاً وعرضه ستون ذراعاً أو أقل، وكان له ثلاثة أبواب. وقد شارك النبي صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة في بناء المسجد مع الصحابة الكرام.

وقد شهد المسجد النبوي الشريف العديد من التوسعات والترميمات عبر التاريخ الإسلامي. فقد قام الخلفاء الراشدون والأمويون والعباسيون والمماليك والعثمانيون بتوسيع المسجد وترميمه. وفي العصر الحديث، قامت المملكة العربية السعودية بأكبر توسعة للمسجد النبوي الشريف، والتي تمّ الانتهاء منها عام 1414هـ.

يضمّ المسجد النبوي الشريف الروضة الشريفة، وهي المكان الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم: "ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة." وتعتبر الروضة الشريفة من أفضل الأماكن للصلاة في المسجد النبوي.

يضمّ المسجد النبوي الشريف أيضًا المنبر الشريف، الذي صعد عليه النبي صلى الله عليه وسلم لخطبة الجمعة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عن المنبر: "إن منبري على ترعة من ترع الجنة." ومن أشرف أماكن المسجد الحجرة التي تضم قبر النبي (ص) وصاحبيه أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، فقد ورد في الصحيح عنه (ص) أنه قال: ((ما من أحد يسلم علي إلا رد الله إلى روحي حتى أرد عليه السلام)).

● مسجد القبلتين:

يُعدّ مسجد القبلتين من أهمّ المعالم الإسلامية في المدينة المنورة، ويقع في الشمال الغربي من المدينة على شارع الجامعات. هذا المسجد هو المكان الذي شهد صلاه واحده توجه فيها الصحابة إلى المسجد الأقصى وإلى المسجد الحرام بعدما نزل قول الله تعالى على رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ (البقرة: 144)، حيث أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بالتحول من قبلة بيت المقدس إلى الكعبة المشرفة.

● مسجد قباء:

يقع مسجد قباء في الحي الجنوب الغربي للمدينة، ويبعد عن المسجد النبوي حوالي ثلاثة كيلومترات. يُعتبر هذا المسجد أول مسجد أسس على التقوى، كما ورد في القرآن الكريم: ﴿لَمَسْجِدُ أُسُسٍ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾ وقد شهد مسجد قباء العديد من التجديدات والتوسعات على مرّ العصور، من قبل الملوك والسلطين. وأكبر وأحسن توسعة عرفها المسجد هي توسعة خادم الحرمين الشريفين.

وردت العديد من الأحاديث والآثار التي تُبين فضل الصلاة في مسجد قباء، منها ما رواه البخاري والنسائي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كان يأتي مسجد قباء كل سبت راكباً وماشياً". كما روى الترمذي عن أسد بن حضير رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الصلاة في مسجد قباء كأجر عمرة."

● جبل أحد:

يُعدّ جبل أحد من أشهر الجبال وأهمها في المدينة المنورة، حيث يقع شمال غرب المدينة ويبعد عنها حوالي أربع كيلومترات. وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث تُبين فضل جبل أحد، منها:

"هذا جبل يحبنا ونحبه" رواه البخاري

"إن جبل أحد هذا على باب من أبواب الجنة" رواه مسلم

وفي جبل أحد وقعت المعركة الشهيرة التي استشهد فيها سبعون من الصحابة، وعلى رأسهم سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه.

● مقبرة البقيع:

تقع مقبرة البقيع في الجهة الجنوبية الشرقية للمسجد النبوي الشريف، ولها أهمية عظيمة عند المسلمين. تضم هذه المقبرة عددًا كبيرًا من الصحابة والتابعين وآل البيت الكرام، منهم:

- بنات النبي صلى الله عليه وسلم وزوجاته، ما عدا خديجة وميمونة رضي الله عنهن.
 - الحسن بن علي رضي الله عنه وأمه فاطمة الزهراء رضي الله عنها.
 - العباس بن عبد المطلب، وعقيل بن أبي طالب، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وسعد بن معاذ رضي الله عنهم.
 - صفية بنت عبد المطلب عمة الرسول صلى الله عليه وسلم.
- وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزور البقيع، كما ورد في كتب الأحاديث. وأول من دفن به من الصحابة أسعد بن زرارة رضي الله عنه من الأنصار، وأول من دفن من المهاجرين عثمان بن مطعون رضي الله عنه. ويروى أن البقيع يحتضن حوالي عشرة آلاف صحابي¹⁶.

المبحث الثاني : الاقتصاد الوطني في ظل رؤية المملكة 2030

• المقدمة

- تهدف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 إلى بناء اقتصاد حيوي ومتنوع، وذلك من خلال:
- **تنمية الصناعات الواعدة:** تُركز الرؤية على تنمية الصناعات الواعدة، مثل الذكاء الاصطناعي، والطاقة المتجددة، والتقنيات المالية، لخلق فرص جديدة للاقتصاد الوطني.
 - **جذب الاستثمارات:** تُهيئ الحكومة بيئة اقتصادية مرنة ومنفتحة تجذب الاستثمارات الأجنبية، مما يُساهم في زيادة النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل.
 - **دعم رواد الأعمال:** تُقدم الحكومة الدعم لرواد الأعمال من خلال تشريعات ولوائح واضحة، وبرامج تمويلية مبتكرة، لتمكينهم من المشاركة في نجاح برامج ومبادرات رؤية السعودية 2030.
 - **فرص النمو للأفراد:** تُساهم الرؤية في توفير فرص النمو للأفراد من خلال تنمية مهاراتهم وقدراتهم، وخلق فرص عمل جديدة في مختلف القطاعات.
- الفعاليات الاجتماعية والثقافية:** يُسهم الاقتصاد المزدهر في إقامة الفعاليات الاجتماعية والثقافية والترفيهية والرياضية، مما يُثري الحياة في المملكة ويُتيح للشباب فرصًا جديدة للاستمتاع بأوقاتهم.

¹⁶ موقع الوحدة الإسلامية / <https://www.wahdaislamyia.org/>

البيئة الخضراء: تُشجع رؤية السعودية 2030 على تشييد المتنزهات والحدائق العامة، وزراعة المسطحات الخضراء، لخلق بيئة صحية ومستدامة للأجيال القادمة.

مستقبل أكثر إشراقاً: تسعى رؤية السعودية 2030 إلى صناعة مستقبل أكثر إشراقاً وازدهاراً للمملكة من خلال خطط التمويل المبتكرة واللوائح الداعمة وبرامج اكتشاف وتنمية المواهب¹⁷.

• أهداف رؤية المملكة 2030 المتعلقة بالسياحة الدينية

تُعدّ رؤية المملكة العربية السعودية 2030 خطة طموحة تهدف إلى تحويل المملكة إلى مركز إقليمي وعالمي للسياحة، وخلق فرص جديدة للنمو الاقتصادي والتنوع وتركز الرؤية على تعزيز القطاع الخاص السعودي، لخلق مجتمع حيوي وإنشاء اقتصاد مزدهر. وتُعدّ السياحة أحد القطاعات الرئيسية التي يُمكن للقطاع الخاص لعب دور هام فيها. تؤكد الرؤية على أهمية تحسين تجربة الزائر، وجعلها على رأس أولويات جميع الجهات المعنية. ولهذا الغرض، تمّ إنشاء مركز وطني لإثراء تجربة الزائر ويهدف المركز الوطني لإثراء تجربة الزائر إلى تحديد الفجوات ومتطلبات التحسين في القطاع السياحي، وجمع كيانات القطاعين العام والخاص للعمل على تلبية هذه الاحتياجات كفريق واحد ويسعى المركز إلى إنشاء عناصر خبرة فريدة ومبتكرة تحمل بصمة سعودية، وتعريف العالم بالثقافات المحلية والإقليمية في المملكة العربية السعودية.

تُشير الرؤية إلى امتلاك المملكة العربية السعودية لآلاف المواقع التاريخية، وستة مواقع مدرجة على لائحة التراث العالمي لليونسكو. وتُخطط المملكة لتطوير هذه المواقع لجذب المزيد من الزوار وتؤكد الرؤية على أن عام 2030 هو مجرد بداية لرحلة المملكة العربية السعودية نحو مستقبل سياحي مزدهر. وتُعطي الرؤية الأمل في أن تصبح المملكة وجهة سياحية عالمية رائدة تجذب الزوار من جميع أنحاء العالم¹⁸.

• أثار السياحة الدينية على الاقتصاد الوطني

لا تقتصر السياحة الدينية على مجرد رحلة إيمانية، بل تُعدّ رافعة اقتصادية هامة تُساهم في تنمية وازدهار الدول المضيفة. فمن خلال استقطاب أعداد كبيرة من الزوار من مختلف أنحاء العالم، تُحدث السياحة الدينية تأثيراً إيجابياً على مختلف القطاعات الاقتصادية ومنها :

خلق فرص العمل: تُساهم السياحة الدينية في خلق فرص عمل جديدة في مختلف القطاعات السياحية، مثل: الفنادق والمطاعم وشركات النقل والمرشدون السياحيون والحرف اليدوية والمنتجات التذكارية.

¹⁷ موقع سابق <https://www.vision2030.gov.sa/ar>

¹⁸ صحيفة المدينة <https://www.al-madina.com/>

زيادة الإيرادات الحكومية: تُعدّ السياحة الدينية مصدرًا هامًا للإيرادات الحكومية من خلال: الضرائب والرسوم والجمارك.

تنمية الاقتصاد المحلي: تُتيح السياحة الدينية فرصًا للتجار والشركات المحلية لتقديم الخدمات والسلع للسياح، مما يُساهم في تنمية الاقتصاد المحلي وخلق فرص عمل جديدة.

تطوير البنية التحتية: تُحفز السياحة الدينية تطوير البنية التحتية للمناطق والمدن المقدسة، مثل: بناء الفنادق والمساجد والمعابد والآثار والمتاحف ووسائل النقل

إثراء الحياة الثقافية والاجتماعية: تُساهم السياحة الدينية في إثراء الحياة الثقافية والاجتماعية للسكان المحليين من خلال: التبادل الثقافي بين الزوار والسكان و التعرف على العادات والتقاليد المختلفة وتعزيز التسامح والاحترام والترويج للمعالم التراثية والثقافية.

• مساهمة السياحة الدينية في رؤية المملكة 2030

تشهد المملكة العربية السعودية تحولاً استثنائياً في مختلف المجالات، وبرز قطاع السياحة كأحد أهم القطاعات التي تُساهم في تحقيق رؤية المملكة 2030 وهذه أرقام واعدة تُبشر بمستقبل مزدهر:

- ارتفعت نسبة مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي من 3% في عام 2019 إلى 4% بنهاية العام 2022.
- تستهدف المملكة رفع نسبة مساهمة القطاع إلى 10% بحلول العام 2030.
- تستهدف المملكة ضخ من 70 إلى 80 مليار دولار بالاقتصاد من خلال السياحة بحلول العام 2030.

وبالنظر إلي ما وراء هذه الأرقام القياسية فهي تُمثل ثمرة جهود استثنائية بذلتها الحكومة السعودية لتطوير القطاع السياحي، من خلال:

- جذب الاستثمارات الداخلية والخارجية.
- الاستثمار في البنية التحتية.
- اغتنام جمال الطبيعة.
- الترويج للمملكة كوجهة سياحية عالمية.¹⁹

¹⁹ سكاى نيوز عربية / <https://www.skynewsarabia.com/>

الفصل الثالث : منهجية الدراسة

• المقدمة

في هذا الفصل، سنقوم بشرح تفصيلي لمنهجية الدراسة التي تم استخدامها لتحليل تأثير السياحة الدينية على الاقتصاد الوطني.

• نوع الدراسة وطبيعتها

- تُصنف هذه الدراسة كدراسة وصفية تحليلية.
- تهدف الدراسة إلى وصف واقع السياحة الدينية في المملكة العربية السعودية وتحليل تأثيرها على الاقتصاد الوطني.

• مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

- مجتمع الدراسة: يشمل جميع الأفراد الذين قاموا بزيارة الأماكن المقدسة في المملكة العربية السعودية لأغراض دينية من أجل الحج أو العمرة أو الاثنين مع سواء من داخل المملكة أو من خارجها.
- عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تتكون من 700 شخص من داخل المملكة العربية السعودية ومن خارجها كذلك وقد تم استلام 610 استبيان بمعدل 87% .

• أدوات جمع البيانات:

- تم استخدام استبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة.
- تم تصميم الاستبيان لجمع معلومات حول:
 - السلوكيات السياحية: طرق السفر، الوجهات المفضلة، مدة الإقامة، الإنفاق...
 - الخدمات المقدمة في المواقع الدينية بالمملكة وتنوعها
 - التأثيرات الاقتصادية: تأثير السياحة الدينية على مختلف القطاعات الاقتصادية.

وقد اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على :

○ المصادر الثانوية :

وهي تلعب دورًا هامًا في البحث العلمي فهي توفر معلومات وتحليلات حول موضوع البحث من منظور خبراء ومختصين وتقدم ملخصات للأحداث التاريخية أو الظواهر الاجتماعية أو الاقتصادية كما أنها تطرح تفسيرات مختلفة حول موضوع البحث وتساعد على تكوين فهم شامل لموضوع البحث ومن المصادر الثانوية:

- الكتب الدراسية: تقدم ملخصًا للأحداث التاريخية أو الظواهر الاجتماعية أو الاقتصادية.
- المقالات الأكاديمية: تقدم تحليلًا للأحداث التاريخية أو الظواهر الاجتماعية أو الاقتصادية.

- الأفلام الوثائقية: تقدم رواية للأحداث التاريخية باستخدام لقطات أرشيفية ومقابلات مع خبراء.
- المواقع الإلكترونية: تقدم معلومات عن الأحداث التاريخية أو الظواهر الاجتماعية أو الاقتصادية.

وقد تم استخدام الكتب والمواقع الإلكترونية والمقالات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة في هذه الدراسة.

○ المصادر الأولية :

تلعب السياحة الدينية كمتغير مستقل دورًا هامًا في تنمية الاقتصاد الوطني كمتغير تابع(، حيث أنها تساهم في تنمية العديد من القطاعات الاقتصادية مثل قطاع النقل. قطاع الإيواء. قطاع الضيافة. قطاع الترفيه. قطاع التجزئة.

في هذا البحث، نهدف إلى دراسة تأثير السياحة الدينية (المتغير المستقل) على الاقتصاد الوطني (المتغير التابع) في ظل رؤية المملكة 2030.

وهنا سنستخدم الاستبيان كمصدر أولي لجمع البيانات وسنقوم بتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية، ونستنتج النتائج التي تُساعد صانعي القرار في تطوير قطاع السياحة الدينية (المتغير المستقل) وتنمية الاقتصاد الوطني (المتغير التابع) وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 .

• شرح أداة الدراسة

في هذا البحث، تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات حول تأثير السياحة الدينية على الاقتصاد الوطني في ظل رؤية المملكة 2030 ويتكون الاستبيان من قسمين:

القسم الأول:

- يتضمن أسئلة شخصية تهدف إلى جمع معلومات حول:
- الخصائص الديموغرافية للمشاركين (مثل: العمر، الجنس، الجنسية).

القسم الثاني:

- يتضمن أسئلة تهدف إلى قياس المتغيرات المستقلة والتابعة.
- أسئلة قياس المتغير المستقل (السياحة الدينية):
- هل سبق زيارة المملكة أم لا.
- عدد مرات السفر لأغراض دينية.
- الوجهات المفضلة.
- التحديات التي تواجه السياحة الدينية.

- التوقعات المستقبلية للسياحة الدينية.
- أسئلة قياس المتغير التابع (الاقتصاد الوطني):
- التأثير المباشر للسياحة الدينية على القطاعات الاقتصادية المختلفة (مثل: قطاع النقل، قطاع السكن، قطاع الضيافة).
- التوقعات المستقبلية للاقتصاد الوطني.

تم تصميم الأسئلة بعناية لضمان دقتها ووضوحها وسهولة فهمها من قبل المشاركين كما تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية من المسافرين والمقيمين لأغراض دينية وقد تم استخدام استبيان الكتروني.

تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

ساهمت نتائج الاستبيان في فهم أفضل لتأثير السياحة الدينية على الاقتصاد الوطني في ظل رؤية المملكة 2030.

● الأساليب الإحصائية:

- تم استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات المُجمعة من الاستبيان.
- تم استخدام برامج التحليل الإحصائي مثل الإكسيل لتحليل البيانات.
- تم استخدام اختبارات إحصائية مثل اختبار t للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأسئلة المطروحة في الاستبيان.

● استخدام النتائج:

- تم استخدام نتائج الدراسة لتقديم توصيات لتطوير السياحة الدينية في المملكة العربية السعودية.
- تم استخدام نتائج الدراسة أيضًا لدعم صانعي القرار في وضع استراتيجيات لتحسين تأثير السياحة الدينية على الاقتصاد الوطني بما يتماشى ورؤية المملكة 2030.

الفصل الرابع : تحليل البيانات

• المقدمة

بعدما تم جمع البيانات من خلال الاستبيان، قمنا بتحليلها واستخلاص النتائج وتُعد خطوة تحليل البيانات خطوة أساسية حيث تساعد على فهم الظواهر والعلاقات بين المتغيرات المختلفة وفي هذا الفصل، قمنا بتحليل البيانات المتعلقة بتأثير السياحة الدينية على الاقتصاد الوطني في ظل رؤية المملكة 2030 كما قمنا باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات، بما في ذلك:

- الوصف الإحصائي: لوصف الخصائص الديموغرافية للمشاركين وسلوكياتهم السياحية.
- الاختبارات الإحصائية: لتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة (السياحة الدينية) والمتغيرات التابعة (الاقتصاد الوطني).

وسنقوم بعرض النتائج في جداول ورسومات بيانية لتسهيل فهمها ثم نناقش أيضاً أهمية هذه النتائج لصانعي القرار في المملكة العربية السعودية. أملين ان نقدم خطوات عملية نساهم بها في زيادة نسبة الدخل القومي من السياحة الدينية وبما يتماشى ورؤية المملكة 2030.

في نهاية هذا الفصل، سنقدم ملخصاً للنتائج الرئيسية التي تم التوصل إليها ونتوقع أن يساهم تحليل البيانات في فهم أفضل لتأثير السياحة الدينية على الاقتصاد الوطني في ظل رؤية المملكة 2030.

• وصف خصائص عينة الدراسة:

○ المعلومات الشخصية

هذا الجزء تضمن مجموعة من الأسئلة عن الفئة العمرية والجنس وكذلك الجنسية

○ الفئة العمرية

يوضح الجدول أن النسبة الكبرى هي للفئة العمرية من 18 إلى 25 حيث بلغ عددهم 18 ونسبتهم 30% تلاهم مباشرة الفئة العمرية الأكبر من 45 حيث وصلوا إلى 15 بنسبة 25% أما الفئتين الأخرين فقد كان عددهم 14 بنسبة 23% لكلا منهما .

ويشير ذلك إلى اهتمام الشباب بالسياحة الدينية بشكل أكبر من الفئات العمرية الأخرى وقد يرجع ذلك أيضاً إلى سهولة سفر هذه الفئة وقلة مسؤولياتهم كما أن ذلك يتماشى مع البرامج السياحية المتعددة التي اتاحتها المملكة مؤخراً كالترانزيت وغيرها وهذا السفر السريع مناسب أكثر لهذه الفئة العمرية ولذا فالبرامج السياحية السريعة قد تكون مناسبة أكثر لهذه الفئة

أما بالنسبة للفئة العمرية الأكبر من 45 فقد يشير ذلك إلى اهتمام هذه الفئة بالسياحة الدينية لأسباب مختلفة، مثل التقاعد ومحاولة اداء العبادات المفروضة والتفرغ للدين أو البحث عن الأنشطة الروحية.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الفئة العمرية	25-18	18	30%
	35-25	14	23%
	45-35	14	23%
	أكبر من 45	15	25%
المجموع		61	100%

جدول (1) وصف متغير العمر

○ الجنس

يوضح الجدول أن النسبة الأكبر هي للذكور دون الإناث حيث بلغ عدد الذكور 47 بنسبة 77% بينما بلغ عدد الإناث 14 بنسبة 23% وهذا قد يشير إلى سيطرة الذكور على السياحة الدينية وقد يرجع ذلك أيضاً إلى العوامل الثقافية التي تحد من مشاركة الإناث في بعض الأنشطة الدينية لكن النسبة تعتبر جيدة وقد يشير ذلك إلى زيادة مشاركة الإناث في السياحة الدينية في السنوات الأخيرة نتيجة إزالة بعض القيود في السنوات الأخيرة لكن ما زال هناك فجوة كبيرة في مشاركة الجنسين في السياحة الدينية ولذا فهناك فرص كبيرة لزيادة مشاركة الإناث في السياحة الدينية.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	47	77%
	أنثى	14	23%
المجموع		61	100%

جدول (2) جدول وصف متغير الجنس

○ الجنسية

يوضح الجدول أن نسبة الغير سعوديين أكثر من السعوديين حيث بلغ عدد الغير سعوديين 37 بنسبة 61% بينما بلغ عدد السعوديين 24 بنسبة 39% وقد يشير ذلك إلى جاذبية المملكة العربية السعودية كوجهة للسياحة الدينية للمسلمين من جميع أنحاء العالم وأيضاً قد يرجع ذلك أيضاً إلى سهولة الوصول إلى المملكة العربية السعودية نتيجة بعض التغييرات في منظومة الزيارة بالمملكة.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنسية	سعودي	24	39%
	غير سعودي	37	61%
المجموع		61	100%

جدول (3) جدول وصف متغير الجنسية

○ وصف متغير عدد مرات الزيارة

نلاحظ في عدد مرات الزيارة أن هناك عدد 41 بنسبة 67% قد زاروا المملكة أكثر من ثلاث مرات وهناك عدد 11 بنسبة 18% قد زاروا المملكة مرتين بنسبة 18% أما من زار المملكة مرة واحدة فعددهم 9 بنسبة 15% ويشير ذلك إلى تمتع المملكة العربية السعودية بجاذبية كبيرة للسياحة الدينية، مما يدفع الزوار إلى العودة إليها أكثر من مرة ويرجع أيضاً إلى وجود العديد من المواقع الدينية المهمة في المملكة العربية السعودية و رغبة بعض الزوار في تجربة السياحة الدينية في المملكة العربية السعودية بشكل متكرر.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
كم مرة زرت المملكة لأداء مناسك الحج أو العمرة؟	مرة واحدة	9	15%
	مرتين	11	18%
	3 مرات فأكثر	41	67%
المجموع		61	100%

جدول (4) جدول وصف متغير عدد مرات الزيارة

○ وصف الوسيلة المستخدمة في السفر

نلاحظ أن نسبة استخدام الطائرة قد وصل إلى 54% أما استخدام السيارة فقد وصل أيضاً لنسبة كبيرة 38% اما استخدام السفينة فلم يتجاوز 1% وهناك وسائل أخرى وصلت إلى 7% وقد يشير ذلك إلى سهولة الوصول إلى المملكة العربية السعودية من جميع أنحاء العالم عن طريق الطيران كما يرجع ذلك أيضاً إلى توفر العديد من شركات الطيران التي تقدم رحلات إلى المملكة العربية السعودية بالإضافة إلى وجود العديد من المعابر الحدودية بين المملكة العربية السعودية والدول المجاورة.

المتغير	الطريقة	التكرار	النسبة المئوية
ما هي الطريقة التي استخدمتها للسفر إلى المملكة لأداء مناسك الحج أو العمرة؟	طائرة	39	64%
	سفينة	1	2%
	سيارة	27	44%
	أخرى	5	8%
المجموع		61	

جدول (5) جدول وصف متغير الوسيلة المستخدمة في السفر

○ وصف الخدمات المستخدمة أثناء الزيارة

نلاحظ أن الخدمات المستخدمة أثناء الزيارة متنوعة وكان أهمها بالطبع المواصلات بتكرار 44 مرة بنسبة وصلت إلى 30% أما استخدام السكن فقد وصل إلى 39 بنسبة 26% وأستخدام التأشيرات وصل إلى 19 بنسبة 13% وأخيراً هناك عدد 17 بنسبة 11% قد استخدم كل هذه الخدمات وقد يشير ذلك إلى أهمية المواصلات في السياحة الدينية، خاصة في المملكة العربية السعودية التي تتميز بوجود العديد من المواقع الدينية في أماكن مختلفة ورغبة الزوار في التنقل بسهولة بين المواقع الدينية المختلفة كما يشير ذلك إلى أهمية السكن في السياحة الدينية، خاصة في المملكة العربية السعودية التي تتميز بوجود العديد من الفنادق والمنتجعات التي تلبي احتياجات جميع الزوار ورغبة الزوار في قضاء وقت معقول في المملكة العربية السعودية لزيارة جميع المواقع الدينية.

المتغير	الخدمات	التكرار	النسبة المئوية
ما هي الخدمات التي استخدمتها خلال رحلتك إلى المملكة الحج أو لأداء مناسك العمرة؟	سكن	39	64%
	مواصلات	44	72%
	تأشيرات	19	31%
	خدشات طبية	13	21%
	خدمات إرشادية	16	26%
	جميع ما سبق	17	28%
المجموع		61	

جدول (6) جدول وصف الخدمات المستخدمة أثناء الزيارة

○ وصف مدة الإقامة في المملكة خلال الرحلة لأداء مناسك الحج أو العمرة

يلاحظ أن مدة الإقامة الأكثر استخداماً هي شهر فأكثر بعدد 20 ونسبة 29% وتأتي بعدها مدة إقامة من أسبوع إلى أسبوعين بعدد 17 ونسبة 24% تليها الأقل من أسبوع بعدد 15 ونسبة 21% وهي المتوافقة مع رحلات الترانزيت أما الرحلات من أسبوعين إلى ثلاث ومن ثلاث إلى أقل من شهر فقد وصلت إلى 16% و 10% علي التوالي ونستطيع القول استنتاجاً أن ذلك قد يكون بسبب رغبة بعض الحجاج والمعتمرين في قضاء وقت كافٍ في المملكة العربية السعودية لأداء مناسك الحج أو العمرة وزيارة المواقع الدينية الأخرى أيضاً إلى رغبة بعض الحجاج والمعتمرين في الاستمتاع بتجربة سياحية كاملة في المملكة العربية السعودية.

كما أن قلة المدة قد يرجع إلى رغبة بعض الحجاج والمعتمرين في أداء مناسك الحج أو العمرة في وقت قصير بسبب قلة الوقت أو المال أو الإمكانيات لدى بعض الحجاج والمعتمرين ورغبة بعض الحجاج والمعتمرين في أداء مناسك الحج أو العمرة فقط دون زيارة المواقع الدينية الأخرى وهذا واضح من النتائج حيث نجد أن التباين واضح في زيارة الأماكن المقدسة.

المتغير	المدة	التكرار	النسبة المئوية
ما هي مدة إقامتك في المملكة خلال رحلتك مناسك الحج أو لأداء العمرة؟	أقل من أسبوع	15	25%
	من أسبوع إلى أسبوعين	17	28%
	من أسبوعين إلى 3 أسابيع	11	18%
	من 3 أسابيع إلى أقل من شهر	7	11%
	شهر فأكثر	20	33%
المجموع		61	

جدول (7) جدول وصف مدة الإقامة

○ وصف الوجهة الرئيسية في المملكة خلال الرحلة لأداء مناسك الحج أو العمرة

من الواضح طبعاً وتطابقاً مع الهدف من الزيارة فقد جاءت مكة المكرمة في المركز الأول بتكرار 51 ونسبة 56% تلتها المدينة المنورة بتكرار 27 بنسبة 30% ثم جاءت مدينة جدة بنسبة 10% فهي القريبة من مكة المكرمة وهي بوابة دخول الرئيسية للمملكة العربية السعودية للحجاج والمعتمرين. ثم الرياض بتكرار 3 ونسبة 3% أما الوجهات الأخرى فقد وصلت إلى 1% بتكرار 1 وقد تشمل هذه الوجهات بعض المواقع الدينية والتاريخية الأخرى في المملكة العربية السعودية.

المتغير	الطريقة	التكرار	النسبة المئوية
ما هي وجهتك الرئيسية في المملكة خلال رحلتك لأداء مناسك الحج أو العمرة؟	مكة المكرمة	51	84%
	المدينة المنورة	27	44%
	جدة	9	15%
	الرياض	3	5%
	وجهة أخرى	1	2%
المجموع		61	

جدول (8) جدول وصف الوجهة الرئيسية في المملكة خلال الزيارة

○ القطاعات التي تتوقع أن تشهد نمواً كبيراً نتيجة تنمية السياحة الدينية في المملكة

من الواضح أن هناك أكثر من قطاع يتم استخدامه من قبل الزائرين ولذا فقد انعكست إجابات العينة على القطاعات الأكثر نمواً بناءً على الأكثر استخداماً ولذا فقد جاء قطاع الضيافة بتكرار 47 بنسبة 77% ويشير ذلك إلى الحاجة إلى المزيد من الفنادق والمنتجعات لتلبية احتياجات الزوار المتزايدة. تلاه مباشرة قطاع النقل بتكرار 45 بنسبة 74% وقد يشير ذلك إلى الحاجة إلى المزيد من وسائل النقل لتسهيل تنقل الزوار بين المواقع الدينية المختلفة ثم قطاع التجارة بتكرار 37 بنسبة 61% وهذا يعكس رغبة الزوار في شراء الهدايا التذكارية والمنتجات المحلية مما يجعلنا نستفيد من ذلك بدعم الشركات المحلية وتوفير فرص عمل جديدة أما قطاع الترفيه فقد وصل إلى تكرار 37 بنسبة 61% يشير ذلك إلى رغبة الزوار في الاستمتاع بتجربة سياحية متنوعة تشمل الترفيه ولذا فاحتاج إلى توفير المزيد من الخيارات الترفيهية للزوار أما القطاعات الأخرى فلم تتجاوز النسبة 8% بتكرار 5.

المتغير	الطريقة	التكرار	النسبة المئوية
10. ما هي القطاعات التي تتوقع أن تشهد نموا كبيرا نتيجة تنمية السياحة الدينية في المملكة؟	• قطاع الضيافة	47	77%
	• قطاع النقل	45	74%
	• قطاع الترفيه	24	39%
	• قطاع التجارة	37	61%
	• قطاعات أخرى	5	8%
المجموع		61	

جدول (9) جدول القطاعات المتوقع أن تشهد نموا كبيرا نتيجة تنمية السياحة الدينية في المملكة

○ جدول التوزيع التكراري لآراء العينة (جدول البيانات الوصفية)

يُظهر هذا الجدول نتائج تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان حول "السياحة الدينية وأثرها علي الاقتصاد الوطني في ظل رؤية المملكة 2030" ويتضمن هذا الجدول المعلومات التالية:

- رقم السؤال
- السؤال : وهي تسعة أسئلة متنوعة عن السياحة الدينية والاقتصاد ورؤية المملكة 2030
- مقياس ليكرت: هو نوع من المقاييس النفسية التي تُستخدم لقياس موافقة أو رفض الأفراد لبيان ما ويتكون المقياس من خمسة خيارات:

- موافق بشدة
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق بشدة

ويتم إعطاء كل خيار من هذه الخيارات الخمسة درجة كما في الجدول التالي ويتم استخدامها في الجداول الاحصائية

الإختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

جدول (10) جدول درجات الإختيارات

- **حجم العينة:** عدد الأشخاص الذين شاركوا في الاستبيان وقد وصل عددهم 61 مشترك

رقم السؤال	السؤال	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	حجم العينة
7	أعتقد أن الخدمات المقدمة في المواقع الدينية بالمملكة أثناء زيارتي لأداء مناسك الحج أو العمرة جيدة؟	0	1	3	26	31	61
8	أتوقع نمو قطاع السياحة الدينية بشكل كبير في المملكة؟	0	2	5	20	34	61
9	أري أن فرص الاستثمار في مجال السياحة الدينية بالمملكة كبيرة؟	0	0	6	25	30	61
12	أتوقع لقطاع السياحة الدينية بالمملكة في ظل رؤية 2030 أن يكون قطاعا هاما؟	0	2	4	23	32	61
14	أعتقد أن السياحة الدينية هي قطاع مهم للاقتصاد الوطني بالمملكة؟	0	0	4	18	39	61
15	أعتقد أن الخدمات المقدمة في المواقع الدينية بالمملكة جيدة؟	0	1	9	31	20	61
16	أعتقد أن هناك تنوعا كافيا في الخدمات المقدمة للسياح الدينيين بالمملكة ؟	1	2	12	31	15	61
17	أعتقد أن رؤية المملكة 2030 ستساهم في تنمية السياحة الدينية بالمملكة؟	1	2	6	28	24	61
18	أرغب في الحصول على المزيد من المعلومات عن السياحة الدينية بالمملكة ؟	1	3	7	36	14	61

جدول (11) جدول التوزيع التكراري لآراء العينة حول أسئلة الاستبيان

○ جدول ملخص البيانات

ويظهر هذا الجدول بجانب رقم السؤال ومقياس ليكرت بعض التحليلات الإحصائية مثل:

- **المتوسط :** وهو متوسط إجابات الأشخاص على كل سؤال من أسئلة الاستبيان.
- **النسبة :** وهي النسبة المئوية للأشخاص الذين اختاروا كل إجابة من أسئلة الاستبيان
- **الانحراف المعياري :** وهو مقياس لمعرفة مدي تباعد إجابات الأشخاص عن المتوسط.
- **T Test :** اختبار إحصائي يُستخدم لتحديد ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين إجابات الأشخاص.
- **اتجاه العينة :** الاتجاه العام لإجابات العينة على السؤال.
- **رتبة السؤال :** ترتيب السؤال في الاستبيان من حيث الأهمية صاحب المتوسط أو النسبة الأعلى.
- **حجم العينة :** عدد الأشخاص الذين شاركوا في الاستبيان وقد وصل عددهم 61 مشترك.

رقم السؤال	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	النسبة	الانحراف المعياري	T Test	إتجاه العينة	رتبة السؤال	حجم العينة
7	0	10	30	260	310	4.43	89%	0.67	16.63	موافق جدا	2	61
8	0	20	50	200	340	4.41	88%	0.78	14.07	موافق جدا	5	61
9	0	0	60	250	300	4.39	88%	0.67	16.36	موافق جدا	3	61
12	0	20	40	230	320	4.39	88%	0.76	14.34	موافق جدا	4	61
14	0	0	40	180	390	4.57	91%	0.62	19.89	موافق جدا	1	61
15	0	10	90	310	200	4.15	83%	0.73	12.34	موافق	7	61
16	10	20	120	310	150	3.93	79%	0.85	8.55	موافق	9	61
17	10	20	60	280	240	4.18	84%	0.87	10.64	موافق	6	61
18	10	30	70	360	140	3.97	79%	0.84	9.04	موافق	8	61

جدول (12) جدول مخلص البيانات

يُظهر الجدول أعلاه نتائج تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان ويتبين لنا أن:

- السؤال رقم 14 (أعتقد أن السياحة الدينية هي قطاع مهم للاقتصاد الوطني بالمملكة) نلاحظ أن افراد عينة الدراسة قد وافقوا بنسبة 91% علي أن السياحة الدينية هي قطاع مهم للاقتصاد الوطني بالمملكة وذلك بمتوسط حسابي يساوي 4.57 وانحراف معياري يساوي 0.62 وهو الأمر الذي اكده اختبار T بأن هناك دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حيث أن T المحسوبة أكبر T من الجدولية.
- السؤال رقم 7 (أعتقد أن الخدمات المقدمة في المواقع الدينية بالمملكة أثناء زيارتي لأداء مناسك الحج أو العمرة جيدة) نلاحظ أن افراد عينة الدراسة قد وافقوا بنسبة 89 % علي أن السياحة الدينية هي قطاع مهم للاقتصاد الوطني بالمملكة وذلك بمتوسط حسابي يساوي 4.43 وانحراف معياري يساوي 0.67 وهو الأمر الذي اكده اختبار T بأن هناك دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حيث أن T المحسوبة أكبر T من الجدولية.
- السؤال رقم 9 (أري أن فرص الاستثمار في مجال السياحة الدينية بالمملكة كبيرة) نلاحظ أن افراد عينة الدراسة قد وافقوا بنسبة 88 % علي أن السياحة الدينية هي قطاع مهم للاقتصاد الوطني بالمملكة وذلك بمتوسط حسابي يساوي 4.39 وانحراف معياري يساوي 0.67 وهو الأمر الذي اكده اختبار T بأن هناك دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حيث أن T المحسوبة أكبر T من الجدولية.

- **السؤال رقم 12 (أتوقع لقطاع السياحة الدينية بالمملكة في ظل رؤية 2030 أن يكون قطاعا هاما)** نلاحظ أن افراد عينة الدراسة قد وافقوا بنسبة 88 % علي أن السياحة الدينية هي قطاع مهم للاقتصاد الوطني بالمملكة وذلك بمتوسط حسابي يساوي 4.39 وإنحراف معياري يساوي 0.76 وهو الأمر الذي اكده اختبار T بأن هناك دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حيث أن T المحسوبة أكبر T من الجدولية.
- **السؤال رقم 8 (أتوقع نمو قطاع السياحة الدينية بشكل كبير في المملكة)** نلاحظ أن افراد عينة الدراسة قد وافقوا بنسبة 88 % علي أن السياحة الدينية هي قطاع مهم للاقتصاد الوطني بالمملكة وذلك بمتوسط حسابي يساوي 4.41 وإنحراف معياري يساوي 0.78 وهو الأمر الذي اكده اختبار T بأن هناك دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حيث أن T المحسوبة أكبر T من الجدولية.
- **السؤال رقم 17 (أعتقد أن رؤية المملكة 2030 ستساهم في تنمية السياحة الدينية بالمملكة)** نلاحظ أن افراد عينة الدراسة قد وافقوا بنسبة 84 % علي أن السياحة الدينية هي قطاع مهم للاقتصاد الوطني بالمملكة وذلك بمتوسط حسابي يساوي 4.18 وإنحراف معياري يساوي 0.87 وهو الأمر الذي اكده اختبار T بأن هناك دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حيث أن T المحسوبة أكبر T من الجدولية.
- **السؤال رقم 15 (أعتقد أن الخدمات المقدمة في المواقع الدينية بالمملكة جيدة)** نلاحظ أن افراد عينة الدراسة قد وافقوا بنسبة 83 % علي أن السياحة الدينية هي قطاع مهم للاقتصاد الوطني بالمملكة وذلك بمتوسط حسابي يساوي 4.15 وإنحراف معياري يساوي 0.73 وهو الأمر الذي اكده اختبار T بأن هناك دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حيث أن T المحسوبة أكبر T من الجدولية.
- **السؤال رقم 18 (أرغب في الحصول على المزيد من المعلومات عن السياحة الدينية بالمملكة)** نلاحظ أن افراد عينة الدراسة قد وافقوا بنسبة 79 % علي أن السياحة الدينية هي قطاع مهم للاقتصاد الوطني بالمملكة وذلك بمتوسط حسابي يساوي 3.97 وإنحراف معياري يساوي 0.84 وهو الأمر الذي اكده اختبار T بأن هناك دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حيث أن T المحسوبة أكبر T من الجدولية.
- **السؤال رقم 16 (أعتقد أن هناك تنوعا كافيا في الخدمات المقدمة للسياح الدينيين بالمملكة)** نلاحظ أن افراد عينة الدراسة قد وافقوا بنسبة 79 % علي أن السياحة الدينية هي قطاع مهم للاقتصاد الوطني بالمملكة وذلك بمتوسط حسابي يساوي 3.93 وإنحراف معياري يساوي 0.85 وهو الأمر الذي اكده اختبار T بأن هناك دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حيث أن T المحسوبة أكبر T من الجدولية.

- اختبار الفرضيات حول تأثير السياحة الدينية على الاقتصاد السعودي:

كما يظهر من الجدول فنجد أن هناك توافقاً كبيراً بين أفراد العينة على الأسئلة المطروحة ويعد التوافق مؤشراً على موثوقية البيانات و يمكن استخدامه أيضاً لتحديد الاتجاهات العامة في البيانات كما يمكن استخدامه لتأكيد صحة الفرضيات

1. اختبار الفرضية الأولى:

الفرضية: للسياحة الدينية تأثير إيجابي على الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية.

البيانات:

- السؤال: أعتقد أن السياحة الدينية هي قطاع مهم للاقتصاد الوطني بالمملكة؟
- المتوسط الحسابي هو 4.57 كما والانحراف المعياري يساوي 0.62 وهو الأمر الذي اكده اختبار T بأن هناك دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حيث أن T المحسوبة أكبر T من الجدولية.
- 91% من أفراد العينة يعتقدون أن السياحة الدينية هي قطاع مهم للاقتصاد الوطني.

التحليل واختبار الفرضية :

- تشير البيانات إلى أن أفراد العينة يعتقدون أن السياحة الدينية هي قطاع مهم للاقتصاد الوطني بنسبة 91%
- يمكن اعتبار هذه النتائج مؤشراً إيجابياً على تأثير السياحة الدينية على الناتج المحلي الإجمالي.
- نجد أن هناك ارتباط إيجابي بين السياحة الدينية والناتج المحلي الإجمالي ولذا فهذا يدعم صحة الفرضية.

2. اختبار الفرضية الثانية:

الفرضية: تساهم السياحة الدينية في خلق فرص عمل جديدة في المملكة العربية السعودية.

البيانات:

- السؤال: أتوقع نمو قطاع السياحة الدينية بشكل كبير في المملكة؟
- السؤال: أري أن فرص الاستثمار في مجال السياحة الدينية بالمملكة كبيرة؟
- السؤال: أتوقع لقطاع السياحة الدينية بالمملكة في ظل رؤية 2030 أن يكون قطاعاً هاماً؟
- 88% من أفراد العينة يعتقدون أن السياحة الدينية تستطيع أن تساهم في خلق فرص عمل جديدة في المملكة وقد كانت هذه النسبة 88% واحده لهذه الأسئلة الثلاثة ويعني هذا أن هناك اتفاقاً على صحة هذه الفرضية كما هناك دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حيث أن T المحسوبة أكبر T من الجدولية لهذه الأسئلة الثلاثة.

التحليل واختبار الفرضية:

- تشير البيانات إلى أن أفراد العينة يعتقدون أن السياحة الدينية هي قطاع مهم للاقتصاد الوطني.
- يمكن اعتبار هذه النتائج مؤشراً إيجابياً على مساهمة السياحة الدينية في خلق فرص عمل جديدة في المملكة. فارتفاع فرص الاستثمار قطعاً تؤدي إلى زيادة فرص العمل ولذا فهذا يدعم صحة الفرضية.

3. اختبار الفرضية الثالثة:

الفرضية: للسياحة الدينية تأثير إيجابي على مستوى المعيشة في المملكة العربية السعودية.

البيانات:

- السؤال: أتوقع لقطاع السياحة الدينية بالمملكة في ظل رؤية 2030 أن يكون قطاعاً هاماً؟
- 88% من أفراد العينة يتوقعون أن يكون قطاع السياحة الدينية قطاعاً هاماً في ظل رؤية 2030 كما أن هناك دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حيث أن T المحسوبة أكبر T من الجدولية وكلما كان القطاع أكثر أهمية ارتفع العائد المتحصل عليه وارتفع معه المستوي المعيشي.

التحليل واختبار الفرضية:

- تشير البيانات إلى أن أفراد العينة متفائلون بشأن دور قطاع السياحة الدينية في تحقيق رؤية 2030.
- يمكن اعتبار هذه النتائج مؤشراً إيجابياً على تأثير السياحة الدينية على مستوى المعيشة ولذا فهذا يدعم صحة الفرضية.

4. اختبار الفرضية الرابعة:

الفرضية: للسياحة الدينية أثر إيجابي على مختلف القطاعات الاقتصادية.

البيانات:

- السؤال: أرى أن فرص الاستثمار في مجال السياحة الدينية بالمملكة كبيرة؟
- السؤال: أعتقد أن رؤية المملكة 2030 ستساهم في تنمية السياحة الدينية بالمملكة؟
- نجد أن 88% و 84% من أفراد العينة علي التوالي للسؤالين يرون أن فرص الاستثمار في مجال السياحة الدينية كبيرة وأن رؤية المملكة 2030 ستساهم في تنمية السياحة الدينية كما هناك دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حيث أن T المحسوبة أكبر T من الجدولية.

التحليل واختبار الفرضية:

- تشير البيانات إلى أن أفراد العينة يعتقدون أن هناك فرصًا كبيرة للاستثمار في مجال السياحة الدينية في المملكة العربية السعودية وأن رؤية المملكة 2030 ستساهم في تنمية السياحة الدينية ولذا فهذا يدعم صحة الفرضية.

5. اختبار الفرضية الخامسة:

الفرضية: يمكن تعزيز أثر السياحة الدينية على الاقتصاد الوطني من خلال اتباع عدد من الإجراءات.

البيانات:

- السؤال : أعتقد أن الخدمات المقدمة في المواقع الدينية بالمملكة أثناء زيارتي لأداء مناسك الحج أو العمرة جيدة؟
- السؤال : أعتقد أن الخدمات المقدمة في المواقع الدينية بالمملكة جيدة؟
- السؤال : أعتقد أن هناك تنوعًا كافيًا في الخدمات المقدمة للسياح الدينيين بالمملكة ؟
- السؤال : أرغب في الحصول على المزيد من المعلومات عن السياحة الدينية بالمملكة ؟
- نجد أن 89 % و 83 % و 79 % و 79 % من أفراد العينة علي التوالي للأسئلة الأربعة يرون الخدمات المقدمة في المواقع الدينية اثناء الزيارة جيدة وأن الخدمات جيدة ومتنوعة وأن هناك احتياج للحصول علي معلومات أكثر عن السياحة الدينية.

التحليل واختبار الفرضية:

- تشير البيانات إلى أن أفراد العينة يعتقدون أنه يمكن تعزيز أثر السياحة الدينية علي الاقتصاد بالاهتمام بالخدمات المقدمة والحصول علي معلومات أكثر عن السياحة الدينية ولذا فهذا يدعم صحة الفرضية.

بالنسبة للإقتراحات المطروحة لدعم رؤية المملكة 2030 في مجال السياحة الدينية فقد وردت بالسؤال رقم (19) وتم تقسيمها إلي مجموعات رئيسية هي كما يلي :

1. تحسين البنية التحتية
2. تنوع منتجات السياحة الديني
3. زيادة الوعي بأهمية السياحة الدينية
4. تسهيل إجراءات الحصول على التأشيرة
5. خفض تكاليف السياحة الدينية
6. الاستفادة من الخبرات العالمية

كما أن الخدمات التي يعتقد أنها بحاجة إلى تحسين في المواقع الدينية في المملكة فقد وردت بالسؤال رقم 20 وقد قسمت إلى عشر مجموعات مع ملاحظة أن الخدمات الأكثر اقتراحاً هي خدمات النقل وخدمات السكن لذا فمن المهم التركيز على هذه الخدمات المقترحة وهي كما يلي:

1. تحسين الخدمات الإرشادية
2. تحسين الوعي لدى القائمين على مساعدة السائح
3. ربط مدن المملكة مع مكة والمدينة بشبكة قطارات كهربائية
4. خفض تكلفة السياحة الدينية
5. خدمات التوعية للسائحين
6. توفير وسيلة نقل أسرع
7. تسهيل الخدمات والمرافق للسياح
8. الربط السريع بين المقاصد
9. رفع مستوى النظافة
10. توافر الخدمات الأساسية

أما الاقتراحات التي تم تقديمها لتطوير السياحة الدينية في المملكة فقد وردت في السؤال رقم 21 وهذه الاقتراحات تم تقسيمها إلى خمس مجموعات رئيسية تخص:

- البنية التحتية
- الترويج للسياحة الدينية
- خفض تكلفة السياحة الدينية
- الاستعانة بخبراء عالميين
- تحسين الخدمات اللغوية.

الفصل الخامس : النتائج والتوصيات

• مقدمة

في هذا الفصل، سنقوم بتحليل نتائج الدراسة حول السياحة الدينية واثرها على الاقتصاد الوطني في ظل رؤية المملكة العربية السعودية 2030 مستعرضين الاقتراحات لدعم رؤية المملكة والخدمات المقترحة لتحسين المواقع الدينية والاقتراحات المقترحة لتطوير السياحة والتوصيات لدعم رؤية المملكة 2030 بشكل من التفصيل.

• الاقتراحات لدعم رؤية المملكة 2030 في مجال السياحة الدينية

تهدف هذه الرؤية إلى تنويع مصادر الدخل الوطني وخلق فرص عمل جديدة وتحسين جودة الحياة للمواطنين وهذه الاقتراحات لدعم رؤية المملكة 2030 في مجال السياحة الدينية يمكن تقسيمها إلى ستة مجموعات رئيسية :

• المجموعة الأولى : تحسين البنية التحتية

• التحسينات المقترحة بالمسجد الحرام:

- توسيع المسجد الحرام وتحسين الخدمات المقدمة فيه.
- توفير وسائل الراحة للحجاج والمعتمرين.

• تحسين خدمات النقل:

- تطوير وسائل النقل العام لتسهيل التنقل بين المواقع الدينية.
- خفض تكلفة الرحلات.
- توفير باصات مجانية لنقل الحجاج والمعتمرين.

• الاستثمار في المواقع التراثية والدينية:

- تسليط الضوء على المواقع التراثية والدينية.
- تطوير البنية التحتية في هذه المواقع.
- توفير المعلومات والخدمات للسياح.

• المجموعة الثانية : تنويع منتجات السياحة الدينية

• تطوير قطاعات البرامج الدينية:

- تقديم برامج دينية متنوعة تلبي احتياجات مختلف السياح.
- تنظيم رحلات ثقافية ودينية.

• خلق تجارب جديدة:

- ربط السياحة الدينية بأنشطة أخرى مثل الترفيه والتسوق.
- تقديم خدمات مميزة لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.

• المجموعة الثالثة : زيادة الوعي بأهمية السياحة الدينية

• التسويق للسياحة الدينية:

- إطلاق حملات إعلامية تروج للسياحة الدينية في المملكة.
- استهداف المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي.

• التثقيف بأهمية السياحة الدينية:

- نشر الوعي بأهمية السياحة الدينية للاقتصاد الوطني.
- توعية المجتمع بأهمية احترام السياح.

• المجموعة الرابعة : تسهيل إجراءات الحصول على التأشيرة

• تخفيف متطلبات التأشيرة:

- تسهيل متطلبات الحصول على التأشيرة الإلكترونية.
- تسهيل شروط الحصول على التأشيرة للسياحة الدينية.
- تقديم عروض خاصة للسياحة الدينية.

• تقديم عروض مميزة للسياح:

- تقديم عروض خاصة للسياح الدينيين.
- ربط عروض السياحة الدينية بعروض الطيران والإقامة.

المجموعة الخامسة : خفض تكاليف السياحة الدينية

• خفض أسعار الضيافة والطيران:

- التفاوض مع شركات الطيران والفنادق لتقديم عروض مميزة للسياح الدينيين.
- دعم شركات الطيران منخفضة التكلفة.

• توفير خدمات بأسعار معقولة:

- توفير وسائل نقل بأسعار مناسبة.
- دعم المطاعم الشعبية التي تقدم وجبات بأسعار معقولة.

المجموعة السادسة : الاستفادة من الخبرات العالمية

• الاستعانة بخبراء عالميين:

- الاستعانة بخبراء في مجال السياحة الدينية لتطوير القطاع.
- تبادل الخبرات مع الدول الأخرى.

- **إجراء الدراسات والبحوث:**

- إجراء دراسات لمعرفة احتياجات السياح الدينيين.
- تطوير خطط استراتيجية لتطوير القطاع.

- **الخدمات المقترحة لتحسين المواقع الدينية في المملكة**

لقد تنوعت هذه الخدمات لذا قمنا بتقسيم هذا الخدمات التي اجابت عنها العينة إلي عشر مجموعات مع ملاحظة أن الخدمات الأكثر اقتراحا هي خدمات النقل وخدمات السكن لذا فمن المهم التركيز علي هذه الخدمات أما الخدمات المقترحة فهي:

1. **تحسين الخدمات الإرشادية:**

- زيادة عدد المرشدين السياحيين المؤهلين.
- تقديم خدمات إرشادية بلغات مختلفة.
- توفير معلومات شاملة عن المواقع الدينية.

2. **تحسين الوعي لدى القائمين على مساعدة السائح:**

- تدريب القائمين على مساعدة السائح على التعامل مع مختلف الجنسيات.
- تعزيز ثقافة الترحيب والضيافة لدى جميع العاملين في مجال السياحة.
- التأكيد على أهمية احترام السائح وتقديم أفضل خدمة له.

3. **ربط مدن المملكة مع مكة والمدينة بشبكة قطارات كهربائية:**

- تسهيل التنقل بين المواقع الدينية.
- تقليل وقت السفر بين المدن.
- تقديم خدمة نقل مريحة وأمنة.

4. **خفض تكلفة السياحة الدينية:**

- تقديم عروض خاصة على الرحلات الجوية والسكن.
- دعم شركات السياحة لتقديم عروض تنافسية.
- إعفاء الحجاج والمعتمرين من بعض الرسوم.

5. **خدمات التوعية للسائحين:**

- نشر معلومات عن المواقع الدينية وقواعد السلوك فيها.
- توعية السائحين بحقوقهم وواجباتهم.

- تقديم نصائح حول كيفية الاستفادة من رحلتهم الدينية.

6. توفير وسيلة نقل أسرع:

- تطوير شبكة النقل العام لتسهيل التنقل بين المواقع الدينية.
- زيادة عدد رحلات الطيران إلى المملكة العربية السعودية.
- خفض تكلفة الرحلات الجوية والنقل العام.

7. تسهيل الخدمات والمرافق للسياح:

- توفير المزيد من الخدمات والمرافق الأساسية في المواقع الدينية.
- تحسين جودة الخدمات المقدمة للسائحين.
- تسهيل الوصول إلى المواقع الدينية والحركة داخلها.

8. الربط السريع بين المواقع الدينية:

- تحسين شبكة النقل بين المواقع الدينية.
- توفير وسائل نقل مريحة وآمنة.
- تقليل وقت التنقل بين المواقع.

9. رفع مستوى النظافة:

- الحفاظ على نظافة المواقع الدينية والمرافق العامة.
- توفير المزيد من صناديق القمامة.
- تنظيم حملات توعوية للحفاظ على النظافة.

10. توافر الخدمات الأساسية:

- توفير المزيد من الخدمات الأساسية في المواقع الدينية مثل دورات المياه والمطاعم.
- تحسين جودة الخدمات المقدمة للسائحين.
- تلبية احتياجات جميع السائحين من مختلف الجنسيات.

• الاقتراحات لتطوير السياحة الدينية بالمملكة

قد تنوعت هذه الاقتراحات لتطوير السياحة الدينية في المملكة وقد تم تقسيمها إلى خمس مجموعات تخص البنية التحتية والترويج للسياحة الدينية وخفض تكلفة السياحة الدينية و الاستعانة بخبراء عالميين و تحسين الخدمات اللغوية

أولا : تحسين البنية التحتية في الحرمين

- زيادة الخدمات حول الحرم
- زيادة عدد الفنادق والمطاعم حول الحرم.
- تحسين خدمات المرافق العامة.

ثانياً: الترويج للسياحة الدينية:

- تسليط الضوء على المواقع التراثية والدينية:
- ترميم المواقع التراثية والدينية.
- إنشاء متاحف ومعارض للتعريف بالتاريخ الإسلامي.
- تنظيم فعاليات ثقافية ودينية.
- استهداف المؤثرين:
- التعاون مع المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي للترويج للسياحة الدينية.
- تنظيم رحلات تعريفية للمؤثرين لزيارة المواقع الدينية.
- زيادة الوعي بأهمية السياحة الدينية:
- إطلاق حملات توعوية بأهمية السياحة الدينية.
- نشر معلومات عن السياحة الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي.
- التعاون مع المؤسسات الدينية لنشر ثقافة السياحة الدينية.

ثالثاً: خفض تكلفة السياحة الدينية:

- خفض تكلفة الرحلات:
- تقديم عروض خاصة على الرحلات الجوية والسكن.
- دعم شركات السياحة لتقديم عروض تنافسية.
- خفض أسعار الضيافة والطيران:
- التفاوض مع شركات الطيران والفنادق لتقديم عروض خاصة للسياحة الدينية.
- دعم إنشاء فنادق اقتصادية لتوفير خيارات تناسب جميع الميزانيات.
- تنويع منتج السياحة الدينية:
- تقديم منتجات سياحية تناسب مختلف الميزانيات.
- تقديم عروض خاصة للسياحة الدينية ليوم واحد.
- تخفيض تكاليف السياحة الدينية:
- إعفاء الحجاج والمعتمرين من بعض الرسوم.
- تقديم دعم مالي للسياحة الدينية.

رابعاً: الاستعانة بخبراء عالميين:

- التعاون مع خبراء عالميين في مجال السياحة الدينية:

- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في مجال السياحة الدينية.
- تطوير خطط وبرامج لتنمية السياحة الدينية.
- الاستعانة بخبراء في مجال التسويق والترويج:
- تطوير حملات ترويجية فعالة للسياحة الدينية.
- استهداف الأسواق العالمية لجذب المزيد من السياح.

خامساً: تحسين الخدمات اللغوية:

- توفير خدمات الترجمة الفورية في المواقع الدينية:

- تسهيل التواصل بين الحجاج والمعتمرين من مختلف الجنسيات.
- تقديم خدمات الترجمة في جميع مراحل الرحلة.
- نشر معلومات عن السياحة الدينية بلغات مختلفة:
- تسهيل الوصول إلى المعلومات للسياح من مختلف أنحاء العالم.
- جذب المزيد من السياح من الدول غير العربية.

• التوصيات لدعم رؤية المملكة 2030

هنا سنقدم توصياتنا لدعم رؤية المملكة 2030 في مجال السياحة الدينية في المملكة العربية السعودية. وسنبني هذه التوصيات على نتائج دراستنا وتهدف هذه التوصيات إلى مساعدة الجهات الحكومية والخاصة على تطوير السياحة الدينية في المملكة العربية السعودية.

- نوصي بإجراء المزيد من الدراسات لفهم احتياجات ورغبات جميع الفئات العمرية بشكل أفضل.
- نوصي بزيادة البرامج الخاصة بالإناث وابتكار برامج أخرى أكثر تماشياً مع طبيعتهم.
- هناك فرص كبيرة لزيادة مشاركة السعوديين في السياحة الدينية داخل المملكة العربية السعودية.
- هناك فرص كبيرة لزيادة عدد مرات زيارة بعض الزوار للمملكة العربية السعودية.
- هناك فرص لزيادة استخدام وسائل أخرى للوصول إلى المملكة العربية السعودية كما أن الاستثمار في قطاع الطيران قد يكون عامل جذب مهم.
- المواصلات والسكن هما أهم الخدمات المستخدمة في السياحة الدينية في المملكة العربية السعودية فنوصي بالاهتمام بهما.
- هناك فرص لزيادة عدد الوجهات التي يزورها الحجاج والمعتمرون في المملكة العربية السعودية

- تتوقع المملكة العربية السعودية أن تشهد العديد من القطاعات نموًا كبيرًا نتيجة تنمية السياحة الدينية فيظهر التحليل أن قطاعات الضيافة والنقل والتجارة والترفيه هي أكثر القطاعات المتوقعة نموها.
- هناك فرص كبيرة لتطوير السياحة الدينية لتلبية احتياجات جميع الفئات العمرية.
- نوصي بالسعي لتحقيق التوازن بين خفض تكلفة النقل والسكن وتقديم خدمات عالية الجودة وتنويع منتجات السياحة الدينية وزيادة الوعي.

Abstract:

The Kingdom of Saudi Arabia is a major destination for religious tourism, receiving millions of pilgrims and Umrah performers annually. Saudi Vision 2030 aims to diversify national income sources and enhance the contribution of non-oil sectors, one of the most important of which is religious tourism.

This thesis aims to study the impact of religious tourism on the national economy in light of Saudi Vision 2030.

An analytical methodology was used for the study, where the study relied on the descriptive analytical approach. The study population was visitors and pilgrims, and a sample of 61 visitors was taken. The study showed that religious tourism has a significant positive impact on the national economy, through:

- **Job creation:** Religious tourism contributes to creating new jobs in various sectors, such as hotels, restaurants, transportation, and tourism.
- **Increasing GDP:** Religious tourism contributes to increasing the GDP of the Kingdom of Saudi Arabia.
- **Diversifying national income sources:** Religious tourism contributes to diversifying national income sources and reducing dependence on oil.
- **Enhancing economic development and contributing to the Kingdom's vision:** Religious tourism contributes to enhancing economic development in various regions of the Kingdom, which is consistent with Saudi Vision 2030.

The study recommended a set of recommendations, including:

- **Developing infrastructure:** The study recommends developing infrastructure in the Kingdom of Saudi Arabia to accommodate larger numbers of pilgrims and Umrah performers.
- **Diversifying tourism products and services:** The study recommends diversifying tourism products and services offered to religious tourists.
- **Promoting the Kingdom as a religious tourism destination:** The study recommends promoting the Kingdom of Saudi Arabia as a religious tourism destination internationally.

Keywords: Saudi Vision 2030 – National Economy – Religious Tourism

• قائمة المراجع والمصادر

1. <https://www.vision2030.gov.sa/ar>
2. <https://www.skynewsarabia.com/business>
3. كنزة، فهايز & عبدالمجيد، تقار. 2023/2022. السياحة الدينية وأثرها في التنمية الاقتصادية: دراسة حالة (الهند - السعودية - الجزائر)، جامعة ابن خلدون- تيارت، .
4. حسن، عزت ملوك قناوي. 2019. تحليل الآثار الاقتصادية للسياحة الدينية (الحج و العمرة) على الاقتصاد السعود خلال الفترة (1990-2017) . مجلة السياسة و الاقتصاد.
5. جامعة أم القرى ، دراسة عن اقتصاد الحج . 2014.
6. رمضان زاده. (2010). حج و اقتصاد حج و اقتصاد. 227-248 .
7. السعود & عنبرة بنت خميس بلال. (2023). الاستثمار السياحي في المملكة العربية السعودية .مجلة بحوث كلية الآداب . جامعة المنوفية. 32-3, 34(134.2) ,
8. عادل العبدلي. (2014) . اقتصاديات الحج.
9. الجفري، عصام & بو خاتم ، جمال. (2016). تقدير واختبار الإنفاق الكلي للحجاج القادمين من الخارج ، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة.
10. موقع دراسة <https://drasah.com/Description.aspx>
11. موقع موضوع <https://mawdoo3.com/>
12. موقع المعاني <https://www.almaany.com/>
13. الجزيرة د. عبدالوهاب بن منصور الشقحاء <https://www.al-jazirah.com/>
14. موقع تساهيل <https://tasahel.com>
15. موقع <https://www.almrsal.com/>
16. موقع الوحدة الاسلاميه <https://www.wahdaislamyia.org/>
17. موقع رؤية المملكة <https://www.vision2030.gov.sa/ar>
18. موقع صحيفة المدينة <https://www.al-madina.com/>
19. سكاى نيوز عربية <https://www.skynewsarabia.com/>
20. <https://www.alarabiya.net/aswaq/economy/>
21. <https://www.haj.gov.sa/Home>
22. <https://www.my.gov.sa/wps/portal/>
23. <https://www.maktabtk.com/>
24. <https://www.alriyadh.com/>
25. <https://almerja.com/>